اعتصام مفتوح لجرحى المرتزقة في تعز احتجاجا على تجاهل «الفنادق» لهم

الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
25 جمادى الأولى 1447هـ - العدد (1742)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

بعد نقده الجريء لأوضاع الوسط الفني والممثلين

الجعدبي لـ لا:
هذه تفاصيل الرسالة التي وصلتني من السيد القائد

سلطان الدراهي

9-8

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيد من المعلومات أرسل (فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
تواصل بوضوح وين ما تروح

العدد 1742
الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

سنرد بالمثل على كل من يستهدف شعبنا..

الفرح: مجلس الأمن أصبح منصة لخدمة المصالح الغربية على حساب شعوب المنطقة

صنعاء

قال محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، إنه "في الوقت الذي تُباد فيه غزة تحت القصف والحصار منذ عامين بالسلاح الأمريكي والغربي، ويُحاصر فيه الشعب اليمني منذ عشرة أعوام، يواصل مجلس الأمن تقديم أسوأ نموذج لازدواجية المعايير".

وأضاف الفرح أن مجلس الأمن أمضى سنوات وهو يغض الطرف عن جرائم الإبادة في غزة، بل ويساند العدو في تعطشه للدم، ويغطي الحصار والعدوان على اليمن دون موقف أخلاقي أو قانوني.

ولفت إلى أن هذا المجلس قد تحوّل إلى منصّة لخدمة المصالح الغربية، إذ تُعرَّف حقوق الإنسان بحقوق الإنسان الغربي، وتُختزل المصالح الدولية في مصالح واشنطن وحدها.

وأكد أن الأسوأ من ذلك هو انزلاق بعض المنظمات الدولية في اليمن إلى ممارسات خطيرة وصلت حدّ التجسّس لصالح العدو "الإسرائيلي" تحت غطاء العمل الإنساني، في انحراف يفضح حجم التوظيف الصهيوني للمؤسسات الأممية.

وثمّن الفرح "امتناع روسيا والصين عن التصويت لقرار تجديد العقوبات على اليمن في مجلس الأمن".

وأشار إلى أن "الغرب وأمريكا يدعمون العدو الإسرائيلي بالسلاح والمال ويفرضون على اليمن العقوبات خدمة للأهداف الصهيونية".

وجدد تأكيد ثبات "مواقفنا المساندة لغزة، وسنواصل مناهضتنا للهيمنة الأمريكية والغربية على شعوب وبلدان منطقتنا".

وختم الفرح تصريحاته بتأكيد أن اليمن "سيتعامل بالمثل مع كل من يعتدي على مصالح شعبنا اليمني أو يحاول الإضرار بسيادته وقراره".

الدفتيريا يغلق المدارس في الصعيد بشبوة

شبوة

أغلقت مدارس مديرية الصعيد بمحافظة شبوة المحتلة، أمس، أبوابها أمام الطلاب بعد تفشي مرض الدفتيريا (الخناق) بين أوساط السكان وتسجيل حلات وفاة وسط تحذيرات من انتشار الوباء بين الأطفال.

وجاء قرار إغلاق المدارس بعد تسجيل حالتي وفاة من بين المصابين بالمرض في منطقة "مقبلة" بالصعيد، ما أثار موجة من الذعر والقلق بين أهالي المديرية على أبنائهم، الذين يعانون من تدهور وانهيار شبه كامل للمرافق الصحية، وندرة حادة في الإمكانيات والأدوية الأساسية المقدمة للمرضى.

كما جاء الإغلاق كإجراء وقائي ضروري لاحتواء الانتشار السريع للعدوى بين الطلاب، وسط تحذير من كارثة إنسانية وشيكة في شبوة النفطية.

ويواجه الأهالي والمرضى معاناة مضاعفة، إذ يعجز القطاع الصحي عن توفير الرعاية اللازمة والأدوية الأساسية للوقاية من هذا المرض المعدي والخطير، ما يضع حياة المئات من الأطفال والمواطنين في خطر محدق.

وفي السياق، حذر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مما تواجهه محافظة شبوة من انتشار كبير لوبائي الدفتيريا والحصبة، وهما من الأمراض القاتلة التي يمكن الوقاية منها باللقاحات، مشيرين إلى وجود حالات وفيات في المحافظة، ما يستدعي من الجميع التحرك بسرعة.

الزرانيق تعلن النفير لمواجهة أي تصعيد

الحديدة

نظم أبناء قبائل الزرانيق بمدينة الحسينية في مديرية بيت الفقيه بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة قبلية مسلحة تأكيداً لاستمرار النفير والجاهزية لمواجهة أي تصعيد للعدو ومرتزقته.

وأكد المشاركون في الوقفة، التي شارك فيها عضو مجلس النواب علي الغبري، ومدير مديرية بيت الفقيه حسين سهل، وعدد من القيادات المحلية والتنفيذية، استمرار التعبئة والتحشيد للدورات العسكرية، ودعم القوة الصاروخية والجوية والبحرية، ومواصلة الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، ومساندة جهود الأجهزة الأمنية لتعزيز تماسك الجبهة الداخلية وإفشال المؤامرات والمخططات التي يحيكها العدو الصهيوامريكي وعملائهم لزعزعة الأمن والاستقرار.

إصابة مهاجر أفريقي بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أصيب مهاجر أفريقي، أمس، بنيران العدو السعودي على منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية بمحافظة صعدة، حسبما أفادت مصادر محلية.

وكان قد استشهد مواطن وأصيب آخرون، أمس الأول، بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق سكنية في مديرية قطابر.

ويأتي هذا العدوان في سياق استمرار الحملة العسكرية التي يشنها العدو السعودي على قرى ومناطق حدودية في محافظة صعدة، مستهدفا المدنيين والبنية التحتية، دون مراعاة للقوانين والمواثيق الدولية.

الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
العدد 1742
www.laamedia.net

رغم امتلاكها طرادات وغواصات وزوارق صاروخية متطورة

تقرير صهيوني: البحرية «الإسرائيلية» لا تستطيع مواجهة قوات صنعاء

عادل بشر

في خطوة تعكس ذروة القلق داخل المنظومة الأمنية "الإسرائيلية" من تنامي قدرات صنعاء العسكرية، وبينما تُعدّ "تل أبيب" خططاً لمواجهة ما تصفه بـ"الخطر اليمني المتصاعد" على أمنها ومصالحها، دعا تقرير صهيوني كيان الاحتلال إلى اتخاذ خطوات عاجلة في عملية تحديث أسطوله وقواته البحرية، قبل الخوض في أي معركة جديدة مع صنعاء.

التقرير، الذي نشرته، أمس، صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل"، بعنوان "تركيز إيران المتجدد على الحوثيين يتطلب تحركاً إسرائيلياً"، وبقدر ما تضمنه من تحريض لافت على اليمن، من خلال تشديده على التحرك ضد صنعاء، اعتبر أن التطور السريع للقدرات البحرية والصاروخية اليمنية "يُشكل تهديداً لا يمكن احتواؤه بالوسائل التقليدية التي اعتمدتها إسرائيل لعقود". إلا أن اللافت في هذا التقرير هو الاعتراف الصريح بعجز القوة البحرية "الإسرائيلية" وضرورة إعادة هيكلتها بالكامل لتكون بمستوى مواجهة صنعاء.

وأوضح التقرير أنه "لمواجهة الحوثيين، يجب على إسرائيل إعطاء الأولوية لتحديث أسطولها البحري"، مؤكداً أن "البحرية الإسرائيلية، التي تضم طرادات وغواصات وزوارق صواريخ، لا تستطيع إبراز قوتها بشكل كاف عبر البحر الأحمر وشبه الجزيرة العربية".

وأشار إلى أن هذا التحديث ينبغي أن يشمل "المزيد من الأفراد والمدمرات وحاملات الطائرات"؛ لأن غياب هذه القطع الكبرى يجعل البحرية "الإسرائيلية" غير قادرة على خوض عمليات بعيدة المدى أو فرض وجود عسكري فعال خارج خليج العقبة.

ووفقاً لمراقبين فإن هذا الإقرار يحمل دلالات استراتيجية مهمة، خاصة أنه يأتي بعد قرابة العامين من العمليات الأمريكية والبريطانية وحلفائهما، التي استهدفت اليمن إثر خوض صنعاء المعركة ضد الكيان الصهيوني إسناداً لغزة جراء حرب الإبادة الجماعية التي شهدها القطاع منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وكان أن انتهى العدوان الأمريكي البريطاني إلى نتيجة واضحة: "فشل تلك الأساطيل العملاقة في تقويض القدرات البحرية اليمنية أو الحد من عملياتها العسكرية المساندة للشعب الفلسطيني".

كما أن هذا الاعتراف، بحسب مراقبين، ينسجم مع المعطيات التي برزت خلال الأشهر الماضية، إذ تحول البحر الأحمر إلى نقطة ضعف لـ"إسرائيل" بعد أن نجحت قوات صنعاء في فرض معادلة ردع مائية وجوية غير مسبوقة، شلّت ميناء أم الرشراش "إيلات" وأجبرت شركات الملاحة العالمية المرتبطة بالكيان الصهيوني على تغيير خطوطها، وهو ما فشلت واشنطن ولندن في تغييره رغم تنفيذ مئات الضربات.

ضغوط لوجستية

صحيفة "ذا تايمز أوف إسرائيل" لفتت في تقريرها إلى نقطة أخرى شديدة الحساسية، وهي أن أي ضربة جوية "إسرائيلية" ضد اليمن تتطلب قطع مسافة تتجاوز 1200 ميل، ما يضع ضغوطاً لوجستية هائلة على سلاح الجو الصهيوني. وبالتالي، ترى الصحيفة الصهيونية أن الحل الوحيد لتجاوز هذه المشكلة هو توسيع الأسطول البحري ليشمل حاملات طائرات ومدمرات يمكن أن تعمل كنقاط انطلاق أقرب إلى الساحل اليمني.

ويرى خبراء أن هذا الطرح بحد ذاته يعكس حجم القلق داخل المؤسسة "الإسرائيلية"، فهو يعني أن "تل أبيب" باتت تدرك أن الهجوم على اليمن لم يعد قابلاً للتنفيذ من دون تغيير جذري في عقيدة قوات الاحتلال البحرية والجوية، وهو تغيير يتطلب سنوات طويلة وموازنات مالية ضخمة، في وقت يعيش فيه الكيان أسوأ أزماته الاقتصادية والسياسية منذ 1948.

رهان على المرتزقة واوراق ابوظبي

بعد اعترافها بالعجز البحري، تنتقل "ذا تايمز أوف إسرائيل" إلى خيارات إضافية، أبرزها دعم فصائل المرتزقة الموالين لدويلة الإمارات (مليشيات عيدروس الزبيدي وطارق عفاش) وتزويدها بأسلحة نوعية وطائرات مسيّرة.

ودعت الصحيفة العبرية الكيان الصهيوني إلى استغلال علاقته مع الامارات للوصول إلى مهبط الطائرات المبني حديثاً في جزيرة زقر على البحر الأحمر، لتنفيذ مهام استطلاعية وضربات جوية ضد قوات صنعاء.

وتؤكد هذه النقطة ما سبق أن كشفته تقارير عدة حول تعزيز الإمارات وجودها العسكري في الجزر اليمنية الواقعة تحت سيطرة مرتزقتها، بما في ذلك تشييد مدارج ومنشآت عسكرية في ميون وسقطرى وعبد الكوري وزقر، لتكون تلك القواعد منصات تعمل لصالح الحلف الأمني "الإسرائيلي–الإماراتي" في البحر الأحمر، ضد صنعاء.

في السياق ذاته، وضمن مساعي الكيان للحصول على موطئ قدم في البحر الأحمر، دعا تقرير الصحيفة العبرية حكومة الاحتلال إلى الاعتراف بـ"أرض الصومال" كجمهورية منفصلة عن الصومال، وضمّها إلى اتفاقيات إبراهام، مشيراً إلى أن ذلك "أمر بالغ الأهمية، نظراً لموقعها الاستراتيجي على خليج عدن بالقرب من مضيق باب المندب".

ولفت إلى أن من شأن إنشاء قاعدة جوية وبحرية "إسرائيلية" في "بربرة" أن يوفر موقعاً متقدماً لعمليات مراقبة نشاط صنعاء وتحسين جمع المعلومات الاستخبارية ضد اليمن، وهو ما تسعى "إسرائيل" جاهدة لتحقيقه، بدعم إماراتي، وزادت تلك المساعي بعد الحرب على غزة أواخر 2023، ودخول صنعاء المعركة ضد كيان الاحتلال، مستخدمة موقعها الجغرافي لإغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة الصهيونية، إلى جانب استهداف عمق الكيان بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة.

وسبق أن أجمعت تقارير عبرية وإنجليزية على أن القاعدة العسكرية "الإسرائيلية" في أرض الصومال تأتي مقابل اعتراف "تل أبيب" بـ"هرجيسا" عاصمة لأرض الصومال، غير المعترف بها دولياً، فيما تشير التقارير ذاتها إلى أن الإمارات، التي تحتفظ بقاعدة عسكرية وتجارية في ميناء بربرة بأرض الصومال منذ العام 2017، تقوم بدور الوسيط بين "إسرائيل" وأرض الصومال، حول القاعدة المحتملة، وتشارك في تمويل إنشائها.

ارتباك "إسرائيلي"

في المحصلة فإن دعوة الصحيفة العبرية إلى بناء حاملات طائرات "إسرائيلية" وتوسيع الأسطول البحري وتوظيف قواعد الإمارات في البحر الأحمر، تكشف حجم الارتباك الذي يعيشه الكيان. فـ"إسرائيل"، التي كانت تمتد أذرعها العسكرية من المتوسط إلى الخليج، أصبحت اليوم محاصرة بمعادلة فرضتها قوة صنعاء، التي أثبتت أنها قادرة على قطع تلك الأذرع، وقلب معادلة الردع من دون الحاجة إلى أساطيل جوية وبحرية عملاقة.

في المسكوت عنه

الأكثر إجراماً بين جميع الأعداء

لم يسقط الكيان الإسلامي العربي في الوحل، ويستغله الاستكبار ويستعبده إلا بعد أنْ حارب العقل، وتنكر للعلوم الطبيعية، وانزوى إلى المعابد والهجر والأربطة والزوايا؛ ليدرس الفقه، ويقضي عمره في حفظ أبواب الطهارة والنجاسة والأحكام المتعلقة بالنكاح، فضاع في البحث عن سفاسف الأمور، وضيع أجيال من أبناء الأمة، وأفقدنا الحاضر، وبات هو الأساس الذي من خلاله يمكن القضاء على المستقبل!

تخيل عزيزي القارئ؛ أنه في الوقت الذي بات العلم هو المحرك للوجود، وأصبح هناك مَن يسخر الطبيعة لصالحه، وصار بيده كل ممكنات القوة والقدرة؛ ظل المسلم منشغلاً بأي قدميه يدخل إلى دورة المياه، وبأيهما يخرج؟! وفي لحظة سعي الاستكبار الصهيوني العالمي لقطع يديه ورأسه، وإهلاك حرثه ونسله؛ ظل منشغلاً بكيفية وضع يديه في الصلاة؟! وكيف يمسح رأسه في الوضوء؟! وكم عدد التمرات التي يفطر بها من صيامه؟! وما حكم قطرة دم بعوض وقعت في ثيابه، ولم يسأل ما حكم المتفرج على الدماء المسفوكة من أبناء ملته على يد عدوهم جميعاً، فأي جاهلية أبشع من هذه؟!

لقد ارتكب الفقهاء أكبر جريمة بحق المسلمين، حينما جعلوا العلم معارضاً للوحي، وقد كذبوا، وحرفوا وانحرفوا؛ فالعلم في حقيقته ليس معارضة للوحي، بل امتداد له في المجال العقلي والتجريبي. فكما أن الوحي يعلِّم الإنسان [الأسماء كلها] فإن العلوم المادية هي تجليات لتلك الأسماء في أفق الوجود التاريخي. فكل معادلة فيزيائية أو نظام بيولوجي أو قانون كوني هو وجه من وجوه التسخير الإلهي، كما يقول تعالى: {وَسَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ}.

إن العلوم الطبيعية تُسهم في تنوير الإنسان على المستوى الوجودي لأنها تبدد الجهل الذي يحجب رؤية النظام الإلهي في العالم، وتدفعه إلى التأمل في وحدة الخلق وتوازن الكون ودقة المقادير. إنها تفتح أمامه طريقاً من المعرفة الموضوعية يقوده إذا كانت نيته خالصة إلى المعرفة القلبية، أي الشهود الباطني للحق في مظاهر الخلق.

لكن هذه العلوم، حين تُفصل عن بعدها الروحي، تنقلب على نفسها وتتحول من وسيلة هداية إلى وسيلة غواية، كما نرى في الحضارة الحديثة التي جعلت من المعرفة التجريبية صنماً جديداً. أما إذا أعيد توجيهها ضمن إطار الغاية الإلهية، فإنها تصبح أداة لتحقيق توازن بين الزمن التاريخي والزمن المقدس، أي بين حركة الإنسان في العالم المادي، وحنينه إلى الأصل الإلهي الذي صدر منه.

بهذا المعنى، فإن العمران الإلهي هو الترجمة التاريخية لتجلي المقدس: الروح تهدي العمل، والعمل يحقق الروح في الواقع. فكل بناء مادي لا يقوم على أصل روحيٍّ هو هدمٌ في جوهره، وكل تجربة علمية لا تُفضي إلى معرفة الله هي جهلٌ في صورتها الأنيقة.

العلوم المادية إذن ليست خارجة عن مسار التقديس، بل هي إحدى مراتب الوحي العملي؛ فكما يتجلى الله في الكلمة القرآنية، يتجلى أيضاً في قانون الجاذبية، وفي هندسة الخلية، وفي انتظام المدارات. وكما أن القلب العارف يتلقى الفيض من العقل الكلي، فإن العقل الباحث يتلقى الفيض ذاته بلغة الرموز والمعادلات.

وحين تندمج المعرفة التجريبية بالمعرفة القلبية، يصبح الإنسان كائناً عمرانياً بمعنى قرآني: يبني الأرض دون أن ينسى السماء، ويُنمّي الحياة دون أن يُميت القلب، ويجعل من كل كشف علمي طريقاً إلى مزيد من الوعي بحضور الله في العالم.

إن هذا التوازن هو ذروة الغاية من الوجود الإنساني: أن تكون الحضارة مرآة لتعاليم الله في التاريخ، وأن يكون العلم -مهما اختلفت وسائله- شعاعاً من أنوار الحقيقة المطلقة.

مجاهد الصريمي

العدد 1742 | الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | www.laamedia.net

تعز المحتلة: اعتصام مفتوح لجرحى المرتزقة احتجاجا على تجاهل «الفنادق» لمطالبهم

تعز

أعلن جرحى المرتزقة في تعز المحتلة أمس بدء اعتصام مفتوح أمام مقر المحافظة، مبنى شركة النفط سابقا، ابتداءً من اليوم، احتجاجا على استمرار تجاهل حكومة الفنادق لمطالبهم المتراكمة منذ سنوات.

ودعت ما تسمى «رابطة الجرحى» أبناء المحافظة للمشاركة في وقفة احتجاجية تقام اليوم إيذانا ببدء الاعتصام.

وأكدت أن الجرحى «يعيشون أوضاعا صعبة نتيجة توقف مستحقاتهم المالية، وعدم استكمال إجراءات علاج كثير منهم داخل اليمن وخارجه، رغم الوقفات المتكررة والنداءات التي لم تلق أي تجاوب من الجهات المختصة».

يأتي هذا بعد أيام من قيام جرحى المرتزقة بنصب خيمة اعتصام في مدينة مأرب المحتلة احتجاجا على قيام حكومة الفنادق لهم وعدم صرف مستحقاتهم المالية.

قبائل البيضاء تُعلن جهوزيتها لمواجهة الأعداء

البيضاء

أعلنت قبائل مديريات السوادية وردمان والملاجم وناطع والطفة والوهبية ونعمان بمحافظة البيضاء، أمس النكف القبلي والنفير العام والجهوزية العالية لمواجهة أي تهديدات تستهدف اليمن وسيادته واستقلاله.

وفي وقفة قبلية مسلحة، شارك فيها محافظ البيضاء عبدالله إدريس ووكلاء المحافظة علي شيخ وعبدالله الجمالي وأحمد الشيبة ومسؤول التعبئة سام الملاحي ومديرا أمن محافظتي البيضاء العميد أحمد الشرفي وشبوة العميد علي الرصاص ومساعد المنطقة العسكرية السابعة العميد أحمد العزي، أعلنت قبائل مديريات المربع الأوسط الاستمرار في التعبئة والجهوزية لمواجهة الأعداء وعملائهم.

نقاوة

«الإنسان الكامل»..

عبدالمجيد التركي

ورغم أنني في أواخر الأربعينات، ما زلت أحتاج إلى أبي، الذي علمني فضيلة المسح على رؤوس الأيتام، وجبر الخواطر. لذلك أمسح على رأسي كلما تذكرت أبي.

«كبرتُ كثيراً يا أبي»، لكنني صغير حين يتعلق الأمر بحضرتك وحضورك.

بالأمس، قال لي أحدهم إنه لا يتذكر صورتك، وكلما حاول أن يتذكر لا يرى سوى ضوء يغطي ملامح وجهك. لكنه لم ينس دفء يديك وأنت تجبر عظامه المكسورة يوم سقط من سطح منزلهم.

هو لا يدري أن عظم ساقه واحد من آلاف العظام التي جبرتها، وعشرات الأطراف التي أعدتها وحميتها أنت من البتر.

كانت يدك مليئة بالعافية التي كنت توزعها دون مقابل.

ما حاجتي لقراءة كتاب (الإنسان الكامل) وأنت أبي؟

أونـــروا: الاحـــتـــلال يـمـنـع إدخـــال مـــواد الإيـــواء

«إيكونوميست»: في غزة أكبر كتلة من الذخائر غير المنفجرة في العالم

الجبهة الشعبية: العدو الصهيوني يستخدم الشتاء كسلاح إبادة جديد

تقرير

لم يعد المشهد في قطاع غزة مجرد معاناة إنسانية ناتجة عن حرب طويلة. ما يجري هو نموذج مكتمل لسياسة إبادة بطيئة، تُنفذها المنظومة الصهيونية عبر أدوات متعددة: القصف، الحصار، التجويع، منع الإغاثة، واليوم -كما تؤكد الوقائع الميدانية- تحويل فصل الشتاء نفسه إلى سلاح يكمّل مشروع التدمير.

فالمخيمات التي غرقت خلال ساعات قليلة، ليس بفعل المطر وحده، بل بفعل تدمير الاحتلال للبنية التحتية وإصراره المتعمد على إبقاء غزة منطقة غير قابلة للحياة. كل قطرة مطر تهطل على القطاع تتحول إلى تهديد مباشر للحياة؛ لأن الاحتلال قام بتفجير شبكات الصرف الصحي، وتجريف الشوارع، وقطع المياه والكهرباء، ومنع وصول المعدات التي يمكنها تخفيف الكارثة. إنها طبقة أخرى من الحرب تضاف إلى سجل العدوان.

سلاح جديد للإبادة

من جهتها، اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس السبت، الكيان الصهيوني باستخدام فصل الشتاء كسلاح إبادة جديد في قطاع غزة، عبر ترك آلاف النازحين يواجهون البرد القارس والفيضانات داخل خيام مهترئة ودون أي دعم إغاثي كاف.

وقالت الجبهة، في بيان، إن معاناة الفلسطينيين لم تعد تقتصر على القصف والتطهير العرقي، بل امتدت إلى «معاناة إنسانية ممنهجة»، مشيرة إلى أن الاحتلال يتعمد ترك المدنيين تحت المطر والرياح الشديدة، بما يشكّل أسلوب قتل بطيء عبر الفقر والمناخ.

وأضاف البيان أن تعريض النازحين للبرد والمطر دون مأوى ثابت أو وسائل تدفئة مناسبة يُعد جريمة تستوجب محاسبة دولية، معتبرة أن ما يحدث هو جزء من «استراتيجية شاملة لإضعاف ومحو إرادة الشعب الفلسطيني».

وحمّلت الجبهة كيان الاحتلال مسؤولية منع وصول الإغاثة الشتوية، بما في ذلك البطانيات والملابس الثقيلة ووقود التدفئة، مؤكدة أن القيود المفروضة على إدخال المساعدات تأتي في سياق مخطط ممنهج لتجريد السكان من وسائل الحماية الأساسية.

الدفاع المدني: غرقت غزة خلال ساعتين

الدفاع المدني في غزة، الذي يعمل بما يشبه «العدم»، أعلن أن المدينة غرقت خلال ساعتين، موضحاً أن الأسر غرقت داخل خيامها، بينما الأطفال يرتجفون على صناديق بلاستيكية، والبلديات عاجزة بالكامل. والأخطر أن الاحتلال يمنع دخول نصف مليون خيمة يحتاجها السكان. هذا ليس إهمالاً، بل قرار سياسي واضح: إبقاء المدنيين مكشوفين للموت البطيء.

بلدية غزة كشفت أن شبكات تصريف الأمطار مدمّرة بالكامل، وأن المياه العادمة تجتاح المنازل. وحتى لو امتلكت خططاً لإدارة المنخفضات، فإن الاحتلال يجعل التنفيذ مهمة مستحيلة بمنع المعدات والمولدات وقطع الغيار. إنها إدارة كاملة للدمار، وليس مجرد نتيجة حرب. الشتاء هنا ليس حدثاً مناخياً: إنه فصل من فصول العقاب الاستراتيجي.

العدو يمنع الإغاثة

في السياق قالت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»: «لدينا مواد الإيواء؛ لكن الاحتلال يمنع إدخالها إلى غزة».

وأوضحت الوكالة أن الأمطار الغزيرة تزيد صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مشيرة إلى أن العائلات النازحة تلجأ إلى أي مكان متاح، بما في ذلك الخيام المؤقتة.

وأكدت أن الحاجة إلى إمدادات الإيواء في غزة «ما زالت ماسة»، موضحة أن هذه الإمدادات متوفرة لديها، ودعت السلطات «الإسرائيلية» إلى إدخالها والسماح لها بتقديمها للسكان المتضررين فوراً.

الموت المؤجل في غزة

في سياق الجرائم الصهيونية ذاتها، تتقاطع المأساة مع تقارير دولية تؤكد عمق الجريمة. وكشفت مجلة «إيكونوميست» أن غزة اليوم تحتوي أكبر كتلة من الذخائر غير المنفجرة في العالم: 7 آلاف طن موزعة في 40% من الأحياء. إنها عبوة ناسفة ضخمة تحت الأرض، زرعها الاحتلال عبر عشرات آلاف الأطنان من المتفجرات.

ووفق الصحيفة، فإن كثيراً من الذخائر صممها العدو الصهيوني لتنفجر لاحقاً داخل الأبنية، وبعضها ينتظر أي حركة ليقتل من تبقى من سكان.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض المتفجرات يشبه لعب الأطفال، وما حدث للتوأمين يحيى ونبيلة الشرباصي مثال على ذلك، إذ أصيبا حينما كانا يلعبان بقنبلة ظنّاها لعبة. الاحتلال لا يكتفي بقتل من في الهواء، بل يترك موتاً مؤجلاً تحت الركام.

المنظمات الدولية نفسها باتت تعترف: إزالة هذا الكم من الموت المدفون قد يحتاج 30 عاماً. وحتى ذلك غير مضمون؛ لأن الاحتلال يمنع دخول المعدات الهندسية، ومنع الفلسطينيين من التدرب على إزالة المتفجرات. إنها جريمة مركبة: نشر القنابل، ثم منع إزالة القنابل، ثم اتهام السكان بالفوضى.

طبخة أمريكية جديدة

على المستوى السياسي، يتكشّف الدور الأميركي بوضوح أكبر. مشروع القرار الجديد في مجلس الأمن -تحت عنوان «مجلس سلام» لغزة- ليس سوى إعادة ترتيب «مخرجات الحرب» لصالح المشروع الصهيوني. محاولة جديدة لإنتاج إدارة بديلة تشكل امتداداً وظيفياً للاحتلال وتعيد ضبط القطاع وفق مصالح أمريكا والكيان.

وكما هو معتاد، يُترك الشعب الفلسطيني تحت المطر والبرد والركام، بينما تُدار صفقاته السياسية في غرف مغلقة.

ومن المنتظر أن يصوت مجلس الأمن، غداً الاثنين، على مشروع القرار الأميركي بشأن غزة، والذي جرى تعديله مرات عدة.

وبحسب تقارير يقترح مشروع القرار منح تفويض حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2027 لـ«مجلس سلام» يتم تشكيله، وهو هيئة حكم انتقالي لغزة سيترأسها ترامب نظرياً، والسماح بنشر «قوة استقرار دولية موقتة» في القطاع.

اختطاف 15 فلسطينياً في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، يواصل العدو الصهيوني حملة اعتقالات ودهم في البرد القارس والأمطار، في رسالة مفادها أن يد الجريمة لا تتوقف، مهما كانت الظروف المناخية أو السياسية. 15 مختطفاً أمس السبت في نابلس وقلقيلية ورام الله، بما يشمل أسرى محررين وشباناً من المخيمات. العدو يريد توسيع دائرة السيطرة والإخضاع لتشمل كامل الأرض المحتلة، من غزة المحاصرة حتى مدن الضفة.

العدد 1742 الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

عبدالحافظ معجب

السعودية على حافة الهاوية (1-5)

صراع على العرش وانقسامات عائلية وفاتورة حرب لم تُدفع

تشير تقارير وتسريبات من داخل القصور الملكية إلى أن تحالف الأمراء من أبناء الملك سلمان والملك عبدالله، الذين كانوا يشكلون العمود الفقري للنظام لسنوات طويلة، لم يعد قادراً على كبح جماح الغضب المتنامي. الكثير من هؤلاء الأمراء، الذين تتراوح أعمارهم بين الخمسين والسبعين، يشعرون بأنهم لم يخسروا نفوذهم السياسي فقط، بل أيضاً حصتهم من الثروة النفطية الهائلة التي كانت تدار عبر قنوات تقليدية معروفة.

التسجيلات الصوتية المسربة مؤخراً للأمير سلطان بن مشعل، وهو يتحدث عن حالات فساد وغسيل أموال في العائلة الحاكمة، تؤكد حالة الانقسام التي لم تعد خلف جدران القصور الملكية، بل بدأت بالخروج إلى العلن. حيث هاجم الأمير في التسجيل ابن عمه ولي العهد محمد بن سلمان عندما أراد محاكمته عام 2017، بعد اعتقاله عدداً من الأمراء في فندق "الريتز".

وطالب الأمير سلطان في التسجيل بمحاكمة بن سلمان نفسه وبقية الأمراء، موجهاً الشتائم للملك سلمان، ومتهماً إياه بالاستيلاء على أراض تقدر قيمتها بالملايين. وكشف سلطانَ بن مشعل أن وزير العدل السعودي وليد الصمعاني لديه سجل في المصحة النفسية، متسائلاً عن سبب تعيينه بهذا المنصب الحساس، وتحدث عن تغول "آل الشيخ" في مفاصل الدولة بسبب المحسوبية والزواجات من تلك العائلة.

المصادر المقربة من دوائر صنع القرار في الرياض تتحدث عن تحالفات سرية بدأت تتشكل بين الأمراء المهمشين، بعضهم من أبناء الملك عبدالله الذين يحملون ضغينة تاريخية ضد الفرع السلماني، وآخرون من أبناء الملك فهد الذين كانوا يسيطرون على مفاصل الدولة لعقود. هؤلاء جميعاً يرون في صعود محمد بن سلمان تهديداً وجودياً لمكانتهم ومستقبل أبنائهم، لاسيما في ظل الفشل المتراكم منذ تصدره للمشهد.

الأزمة تفاقمت بشكل أكبر مع التغيرات الاقتصادية التي تشهدها المملكة، حيث أدت سياسات خفض الإنفاق وفرض الضرائب إلى تقليص المداخيل التقليدية للعائلة الحاكمة الممتدة فلم يعد بوسع الأمراء تمويل حاشيتهم الكبيرة وتغطية نفقات أسرهم الضخمة كما اعتادوا في السابق، وهذا الضغط المالي تحول إلى سخط سياسي يبحث عن منفذ.

تمر المملكة السعودية في واحدة من أخطر مراحل انتقال السلطة في تاريخها الحديث حيث تشهد العائلة الحاكمة انقسامات عميقة لم يعد بالإمكان إخفاؤها، في مشهد يذكر بسنوات العواصف السابقة التي هزت عرش بني سعود، لكن هذه المرة بملامح مختلفة وأبعاد أكثر خطورة. فقد نجح ولي العهد محمد بن سلمان خلال السنوات القليلة الماضية باستخدام فائض القوة لتركيز السلطة بين يديه بشكل غير مسبوق، مستخدماً أساليب متنوعة بدءاً من الترهيب والاحتجاز في فندق ريتز كارلتون ومروراً بالإغراءات المادية والمناصب ووصولاً إلى عزل كل الأصوات المعارضة داخل العائلة الحاكمة. لكن هذه الاستراتيجية رغم نجاحها الظاهري على المدى القصير، بدأت تظهر تصدعاتها مع تزايد السخط بين أبناء العمومة الذين يشعرون بأنهم مُسحُوا من خريطة السلطة والنفوذ.

من كبار الأمراء أن هذه السياسات تهدد الاستقرار طويل الأمد للنظام، وتقوض الأسس التقليدية التي حكمت العلاقة بين بني سعود والمجتمع لعقود.

تتحدث الأوساط السياسية عن محاولات وساطة قام بها بعض أبناء الملك الراحل عبدالله، وبالتحديد الأمير متعب بن عبدالله الذي كان وزيراً للحرس الوطني، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بعد أن أصر محمد بن سلمان على الاستمرار في سياساته دون تعديلات جوهرية.

الأكثر خطورة هو أن هذا الصراع العائلي بدأ ينعكس على مؤسسات الدولة، حيث شهدت الأجهزة الأمنية والعسكرية تحولات كبيرة خلال السنوات الأخيرة، مع إحالة كبار القادة التقليديين إلى التقاعد واستبدالهم بضباط موالين لولي العهد، هذه الخطوة وإن عززت سيطرة محمد بن سلمان على مفاصل الدولة إلا أنها خلقت حالة من الاستياء والتحسب بين كوادر هذه المؤسسات التي ظلت لعقود حامية للعائلة الحاكمة بمختلف أفرعها.

من زاوية أخرى، يرى مراقبون أن العاصفة الحقيقية قد تندلع مع لحظة انتقال الحكم من الملك سلمان إلى ابنه محمد، ففي هذه اللحظة الحاسمة سيكون على ولي العهد مواجهة تحدي شرعية الحكم في نظام كان يعتمد تقليدياً على التوافق بين أفرع العائلة المختلفة، وقد يدفع الإصرار على الاستئثار بالسلطة إلى انفجار الأزمة بشكل علني، في سيناريو يشبه ما حدث في عهد الملك سعود، لكن بظروف مختلفة تماماً.

التحدي الأكبر الذي يواجه النظام السعودي اليوم هو أن الانقسامات الداخلية تأتي في وقت تعيش فيه المملكة أزمات متعددة، أبرزها الأزمة الاقتصادية مع تراجع أسعار النفط، وأزمة سياسية مع الضغوط الدولية المتزايدة حول ملف حقوق الإنسان، وفضائح "جيفري إبستين" وارتباطاته بمحمد بن سلمان، وأزمة عسكرية مع خسائر فشل العدوان على اليمن، وأزمات اجتماعية مع التغييرات الجذرية في نمط الحياة للمجتمع السعودي. هذا المزيج من التحديات يجعل من الصراع على السلطة داخل العائلة قنبلة موقوتة قد تنفجر في أي لحظة.

هناك إشارات إلى أن النظام القبلي التقليدي الذي حكم العلاقات داخل الأسرة الحاكمة لم يعد قادراً على احتواء الخلافات، فالأجيال الجديدة من الأمراء لم تعد تقبل بالتراتبية التقليدية، وباتت تبحث عن دور أكبر في إدارة الدولة ومقدراتها.

في المقابل، يرى محللون أن محمد بن سلمان حاول تعويض ضعف شرعيته داخل العائلة باللجوء إلى قاعدة شعبية، عبر تقديم نفسه كمصلح حديث يريد تغيير المملكة، لكن هذه الاستراتيجية تبدو هشة في ظل تردي الأوضاع الاقتصادية واتساع رقعة السخط الشعبي، مع تقزم دور المملكة خارجياً جراء الفشل الكبير في اليمن والخسائر الناجمة عن العدوان وأعباء حكومة الفنادق "المرتزقة"، وفاتورة الحرب الباهظة التي يتوجب سدادها لصنعاء في أسرع وقت قبل اندلاع الحرب مرة أخرى.

العلاقات الدولية أيضاً أصبحت لاعباً في هذا الصراع الداخلي، حيث تسعى بعض الدول إلى تعزيز تحالفاتها مع أطراف مختلفة داخل العائلة الحاكمة، استعداداً لمرحلة ما بعد الملك سلمان. هذه التدخلات الخارجية تزيد من تعقيد المشهد وتجعل الحلول الداخلية أكثر صعوبة.

يمكن القول إن المملكة السعودية تقف اليوم على مفترق طرق تاريخي حاسم، فإما أن تنجح في إدارة هذه المرحلة الصعبة عبر حوار داخلي يضمن مشاركة أوسع لأفرع العائلة الحاكمة وتصفير المشاكل مع اليمن، بإنهاء كل ما يستنزف خزينتها ويهدد اقتصادها واستقرارها، أو ستواجه خطر الانزلاق إلى مرحلة من عدم الاستقرار قد تطال أسس النظام ذاته. والثمن الذي قد تدفعه المملكة جراء هذا الانهيار سيكون باهظاً جداً، لكنه سيكون درساً للمتغطرسين والمستبدين في كل مكان، بأن الإصرار على الاستئثار بالسلطة وطموح الهيمنة والاستكبار لا يؤدي إلا إلى الهاوية.

زيارة الجولاني لواشنطن..
محاولة لرسم هوية وخريطة جديدة لسورية والمنطقة

لم يختلف السوريون يوماً على قضية كما اختلفوا على تقييم زيارة رئيس السلطة المؤقتة أحمد الشرع «أبو محمد الجولاني» إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث انقسموا بين مؤيد بشدة ومعارض بشدة، وكل من الطرفين كان له حججه ومبرراته، فيما وقف غالبية السوريين بعيدين عن هذا الجدل، ويطلبون فقط الأمان ولقمة العيش.

دمشق خاص

تناقل السوريون وقائع الزيارة لحظة بلحظة، فرأى الجمهور المؤيد أنها فتح عظيم، وأنها الأولى لرئيس سوري لواشنطن، متناسين أن أبوابها كانت مشرعة أمام الرئيس حافظ الأسد، في الوقت الذي كان يتسابق رؤساء العالم للحصول على فرصة لزيارة البيت الأبيض، لكنه فضل عدم زيارتها، وجاء بدلاً عن ذلك ثلاثة رؤساء أمريكيين إلى دمشق، وقطع ثلاثة آخرون نصف الطريق إلى جنيف للقائه هناك، في سابقة فريدة في العلاقات الدبلوماسية الدولية عموما، والأمريكية خصوصا، والتي كانت مائلة بقوة لصالح دمشق، وانفردت فيها عن بقية عواصم العالم.

كما ركزوا على تعطير ترامب للشرع، ووزير خارجيته أسعد الشيباني، ولعبه كرة السلة، مع قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال براد كوبر، والعميد كيفن لامبرت قائد قوة المهام المشتركة.

أما الجمهور المعارض، فقد ركز على طريقة الاستقبال، التي جرت للشرع، حيث تم إدخاله من باب جانبي، وتعرضه لتفتيش دقيق، والتقاه ترامب من وراء طاولته، ورأوا فيها إهانة لمكانة الدولة السورية.

وبغض النظر عن هذه التفاصيل، رغم أهميتها ورمزيتها، فإن زيارة الشرع لواشنطن، سبقها قرار من مجلس الأمن، تمت صياغته تحت الفصل السابع، برفع اسم الشرع ووزير داخليته أنس خطاب، من القائمة الأممية للشخصيات الإرهابية، وهذه الخطوة جاءت بجهود دبلوماسية أمريكية، ومن الرئيس ترامب شخصياً، الذي تدخل مع الرئيس الصيني (شي جين بينغ) لإقناعه بعدم استخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار، وهذا لم يأت من فراغ، أو كرمى لعيون الشرع، وإنما كان جزءا من مشروع تشكيل سورية الجديدة، التي يتم رسم معالمها وهويتها خطوة خطوة، وبمشاركين رئيسيين هم الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وتركيا، وغير بعيد عن هذه التشكيلة، دول مثل السعودية، وروسيا، وبريطانيا، وفرنسا، وتبين حتى الآن العديد من الأسس التي ستقوم عليها، وهي:

– إقامة علاقات تحالفية وثيقة مع دولة الاحتلال، تتضمن اتفاق الأمني، والتطبيع، وسط توقعات بعقد لقاء بين الشرع ونتنياهو، تم تأجيله عدة مرات، لاستكمال مشروع الاتفاقيات بين الجانبين.

– تشريع التواجد العسكري الأمريكي في «التنف»، ومطار الضمير، وحديث عن قاعدة في مطار المزة، على الطرف الغربي المباشر لدمشق، وهذا يجعل الأراضي السورية، تضم قوات من أمريكا، و«إسرائيل»، وتركيا، وروسيا، وفرنسا، وبريطانيا، ودول عديدة أخرى.

– انضمام دمشق الى منظومة «السلام الإبراهيمي»، وهي الخطوة التي ستليها انضمام عدة دول عربية إلى الاتفاقية، لتصبح دستور المنطقة في المرحلة المقبلة.

كان لافتاً أنه خلال زيارة الجولاني لواشنطن تواجد وزير الخارجية التركي حقان فيدان، الذي لم يكن نشاطه يقل عن نشاط الجولاني، وتم عقد لقاء بينهما، وبحضور وزير الخارجية أسعد الشيباني، ومع مسؤولين أمريكيين.

كما كان يتواجد وزير الشؤون الاستراتيجية «الإسرائيلية» رون ديرمر، المكلف بملف العلاقات والتفاوض مع سورية، وكانت معظم نشاطاته غير علنية.

كما سيزور واشنطن قريباً، ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، ورئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، وربما مسؤولون عرب وأجانب آخرون، على علاقة مباشرة بالملف السوري وقضايا المنطقة.

صالح الحموي القائد السابق في «جبهة النصرة»، وصديق الشرع قبل أن ينشق عنه، ويبدأ نشاطاً إعلامياً تحت عنوان «أسس الصراع في بلاد الشام» وصف الزيارة بالمشؤومة، وتحدث عن ترتيب مختلف للزيارة، تم إلغاؤه لأسباب تخص «إسرائيل».

وأوضح الحموي أن الشرع سمع كلاماً ثقيلاً من ترامب وفريقه، بالقول رأينا إنجازاتك في الساحل والسويداء، والفساد المالي. وأضاف: معك ستة أشهر، وهذه آخر فرصة لك، ولن نتسامح بعدها معك، عليك تنفيذ شروطنا كاملة.

أما الشروط الأمريكية، بحسب ما كشفه الحموي فهي:

1. إنهاء ملف المقاتلين الأجانب كاملاً، حيث تراجعت أمريكا عن منحه استثناء بضمهم للجيش السوري.
2. منح الساحل، والسويداء، و«قسد» حكما لامركزيا كاملا.
3. ممنوع ارتكاب أي انتهاكات جديدة.
4. فتح طريق للمساعدات إلى السويداء.
5. إجراء انتخابات بإشراف الأمم المتحدة.
6. إعادة هيكلة وزارة الدفاع والداخلية، بمعايير معينة ترضي أمريكا.

وأشار الحموي، إلى وجود بنود أخرى بقيت مغلقة، وأكد أن الشرع لن يكون قادراً على تنفيذ هذه الشروط، وأمريكا مقتنعة بأنه لن يستطيع الوفاء بوعوده، وأن الأشهر الستة التي تم منحها له هي حاجة أمريكية لكسب الوقت فقط، لترتيب مشروع معين خاص بهم.

هذه الحركة السياسية والدبلوماسية النشطة تؤكد أن سورية والمنطقة قد تكون مقبلة على تطورات سياسية وميدانية هامة، وأن سيناريوهات يتم إنضاجها على نار هادئة، ولن يطول الوقت حتى تتضح معالمها، وستكون «النسخة الترامبية» لمشروع «الشرق الأوسط الجديد»، والتي سيتم محاولة تطبيقها ابتداء من سورية لتشمل في وقت لاحق كامل المنطقة.

الوصول إلى هذه المرحلة يتطلب بالتأكيد الانتهاء من عدد من ملفات المنطقة، وتحديداً المتعلقة بفصائل وأطراف المقاومة، حيث سيتم استكمال الاتفاق حول غزة، ومحاولة التوصل إلى اتفاق مشابه حول المقاومة اللبنانية، وإيجاد حل للحشد الشعبي العراقي، ليتبقى اليمن العقدة الصعبة، ومن غير المعروف حتى الآن كيف سيتم حل هذه العقدة أو التعامل معها.

أما إيران، وباعتبارها دولة إقليمية مؤثرة، وتمتلك قوة عسكرية لا يستهان بها، سيتم التعامل معها وفق أسس مختلفة، ومن شبه المؤكد أن مخططات تعد لاستهدافها من الداخل، وفي حال فشل ذلك، فقد يتم اللجوء إلى جولة ثانية من القتال، قد تكون أصعب وأشد ومن الجولة الأولى.

طبعاً، هذا ما يفكر به هذا التحالف، الذي يحاول تشكيل المنطقة وفق مصالحه فقط، لكن الطرف المقابل بالتأكيد يراقب ويدرس التطورات، ويضع المخططات، وهو يمتلك عوامل قوة كبيرة ومؤثرة لا يستهان بها، خاصة وأن الصين وروسيا معنيتان بشكل مباشر بما يجري، وبالتالي المنطقة تمر بمرحلة دقيقة وحساسة لتشكيل وتحديد هويتها النهائية، وهي تحتاج لبعض الوقت لظهور ملامحها ومعرفة إلى أين تسير؟ وأين ستتوقف؟

الممثل المبدع سلطان الجعدبي في حوار مع لا:

أفضل الموت جوعاً على أن أخون بلدي

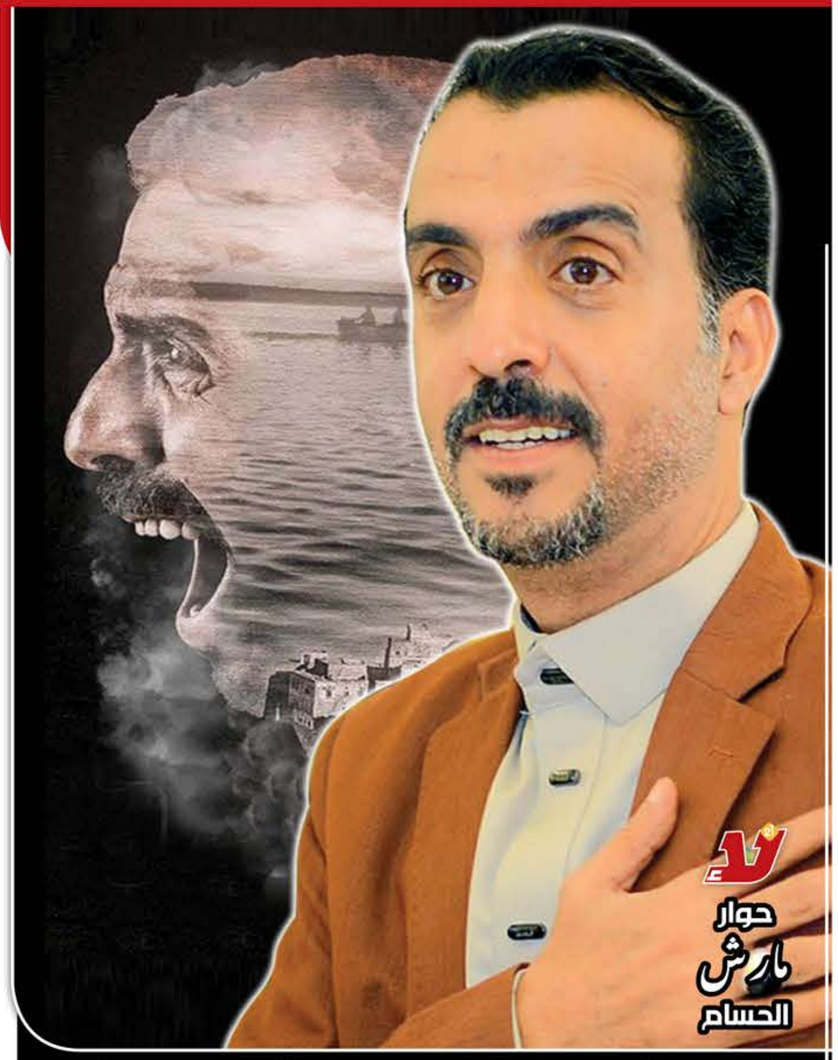

قامة فنية يمنية أثرت الساحة المسرحية والدرامية بالعديد من الأعمال التي لامست الواقع اليمني بصدق وعمق، إنه الفنان والكاتب المسرحي القدير سلطان الجعدبي.

من بدايات عفوية على خشبة المسرح، إلى أدوار درامية أصبحت علامات فارقة في مسيرة الفن اليمني، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، اشتهر الجعدبي بمواقفه الوطنية الصريحة وشخصياته التي تعكس تطلعات وهموم المواطن اليمني.

في هذا الحوار، نغوص مع الفنان سلطان الجعدبي في رحلة فنية وشخصية، ليكشف لنا عن: كيف صقلت مرحلة العدوان هويته الفنية وما هي تفاصيل الرسالة التي وصلته من السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي بعد موقفه الجريء من أوضاع الممثلين.

لا بداية، كيف تقدم نفسك للقراء؟ أو من هو سلطان الجعدبي؟

سلطان الجعدبي، مواطن يمني من مواليد صنعاء عام 1979، ولدي ثلاثة أبناء (ذكران وبنت)، أحمل شهادة البكالوريوس في الإعلام، وأعمل كاتبا مسرحيا وممثلا.

كانت بدايتي مع التمثيل بالصدفة، في إحدى المرات كتبت نصا مسرحيا وكان فيه دور لإحدى الشخصيات الشابة المدللة، ولم يؤد أحد الممثلين الدور بالشكل المطلوب، كنت أشرح له كيفية الأداء، ثم أصر المخرج على أن أقوم أنا بالدور، كنت قلقًا في البداية، ولكن الحمد لله وفقت وتفاعل الجمهور معي، بعدها واصلت المشوار في المسرح، ثم استقطبني للدراما الأستاذ فضل العلفي والمرحوم عبدالكريم الأشوري.

نقلة نوعية

لا شاركت في أعمال كثيرة مثل «العاقبة»، و«غربلة»، و«كيني ميني»، و«شر البلية»، و«بعد الغياب»، و«أبواب صنعاء».. ما الدور أو الشخصية الأقرب لقلبك، والتي تعتبرها علامة فارقة في مشوارك؟

صحيح أنني أديت العديد من الأدوار على مدى سنوات، ولكنني أعتبر أن الأدوار التي أديتها في السنوات الخمس الأخيرة مع مؤسسة الإمام الهادي الفنية شكلت نقلة نوعية، وأظهرت وجها آخر من إمكانيات سلطان الجعدبي.

بصمة مع مؤسسة الهادي

لا هل يمكن القول إن شخصية سلطان الجعدبي الدرامية بعد العدوان على اليمن ليست كما كانت قبله؟

نعم للأمانة، في مرحلة العدوان على اليمن صرت أشتغل بهدف وروحية ثانية غير السابق، استطعت أن أضع بصمة واضحة، واشتغلت مع مؤسسة الإمام الهادي في مسرحيات ومسلسلات منها: «فحوصات»، و«غربلة»، و«الغياب»، و«قلوب مقفلة»، و«قريب بعيد»، و«أبواب صنعاء»، و«العاقبة»، وأعتبر كل أدواري في هذه الأعمال نقلة نوعية في مسيرتي الدرامية.

التمثيل لا يؤكل عيشا

لا هل يمكن اعتبار التمثيل في اليمن مهنة يمكن الاعتماد عليها كمصدر رزق يؤمن العيش الكريم أم أنه مجرد هواية؟

التمثيل مهنة عظيمة ولها مردود مادي جيد، ولكن ليس في اليمن وتحديدًا في ظل العدوان، بعض الفنانين استطاعوا الخروج خارج اليمن للعمل في قنوات مع العدوان، بعضهم رغما عنهم بسبب الظروف، والبعض الآخر بقناعته الشخصية بوقوفه مع العدوان، هم اختاروا الدولارات على حساب دماء وأطفال شعبنا، ونحن اخترنا الوقوف في صف شعبنا المظلوم ومقتنعون بموقفنا، مع أن التمثيل في الممثلين أنفسهم. بعضهم لم يستطيعوا أن يثبتوا أنفسهم في الدراما، ولم يستطيعوا أن يؤدوا أكثر من دور، ولم يستطيعوا أن يطوروا من قدراتهم.

المشكلة أن بعض الزملاء غير مقتدر وغير متنوع وحتى غير مثقف فنيًا ويريد دور بطولة. وحين يتم تهميشه، يتذرع بالشللية، بينما العيب فيه. فالمؤسسة حريصة على تقديم عمل جيد، وتختار الأشخاص ذوي الكفاءة، وهذا عتب على الزملاء أنهم يقولون شللية.

> صورت فيديو عن الوضع المأساوي للممثلين وسيد الثورة تجاوب معه تماماً ووجّه بالحل

الأول والأخير في ظل العدوان «لا يؤكل عيشا».

تداعيات العدوان

لا هل أثر العدوان على الإنتاج الدرامي أم على الممثل أم كليهما؟

العدوان وتداعياته طالت كل شيء في اليمن تأثرت كل القطاعات ومنتسبوها بالعدوان السعودي -الإماراتي والأمريكي و«الإسرائيلي»، أسوة بالشعب اليمني ككل، أثر العدوان على الممثل ماديا واقتصاديا وحتى في العطاء.. لكننا جاهدنا في هذا المجال لنوصل مظلومية اليمن إلى المجتمع الخارجي والعالمي، وعلى أهمية اليمن وإيمان شعبه بعدالة قضيته.

نظرة قاصرة

لا ربما حتى قبل العدوان كان الفنان أو الممثل يعاني في اليمن من تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، بخلاف حال الفنانين في معظم بلدان العالم. ما تعليقك؟

في اليمن، لا يزال المفهوم أو النظرة للمواهب والممثلين قاصرا لدى الجميع، إلا أنه ولله الحمد في السنوات الأخيرة بدأ الوعي بأهمية الممثل، ولكن المشكلة أن الفهم القاصر للممثل انتقل من المجتمع إلى مؤسسات الإنتاج حتى إنها -إلا من رحم ربي- لا تقدّر الممثل، وهناك استرخاص لما يقدمه من رسالة، وهذا الحاصل في كل القطاعات حتى في الرياضة.

مشكلة في الممثلين وليس في الشللية

لا كثيرا ما يتم الحديث عن أن الشللية تسيطر على الدراما اليمنية؟

المشكلة ليست في الشللية، المشكلة

الدراما تلامس الواقع

لا يُقال إن الدراما مرآة الواقع ويجب أن تلامس الواقع المعاش للمواطن والوطن وتجسده في أعمالها، ومع ذلك نجد حتى القنوات الوطنية تتهرب وتلجأ لصنع دراما من وحي الخيال؟

نحن في صنعاء نقدم مسلسلات هادفة وليست من الخيال، وإذا اقتربنا قليلاً من الخيال، فالهدف هو أن نخدم الفكرة للمشاهد. تحدثنا عن العدوان وكيف تأثر الناس، صحيح أننا تناولنا قضايا اجتماعية بعيدة عن العدوان، لكن السبب هو أن العدو كان سببا رئيسيا فيها، وتحدثنا عن العمالة والأيادي الخارجية.

الدراما هي تجسيد لما هو كائن، وليس من المفترض أن تقدم الحلول، هي تطرح قضايا ومشاكل، وعلى أصحاب الحل أن يحلوها، الدراما في العادة لا تطرح حلولا باستثناء الفلاشات التوعوية.

رفضت إغراءات قنوات العدوان

لا سبق لك وأن صرحت، «أموت من الجوع ولا أخون بلدي».. هل عرضت عليك أعمال من قبل قنوات العدوان أو موالية له؟

> نحن الآن بصدد إصلاح وضع الممثلين وقريباً ستسمعون أخبارا جيدة

نعم، عرضت علي أعمال وحتى مناصب في قنوات فضائية خارج اليمن وإغراءات مالية وشقة وإقامة لي ولأسرتي، ورفضت ذلك، لأني لا أستطيع أن أبيع دماء وأشلاء الأطفال والنساء والشيوخ، رفضت كل الإغراءات، ورفضت وأرفض تقديم أي عمل درامي مهما كان بعده الإنساني إذا كان سيعرض على قناة تابعة للعدوان.

دس السم في العسل

لا ما رأيك في المقولة التي تفصل الفن عن السياسة، وتعتبر أن الأهم هو مضمون العمل والرسالة التي يقدمها الممثل، بغض النظر عن سياسة الوسيلة الإعلامية العارضة؟

أولاً، أنا لدي مبدأ وهو أني أرفض العمل تماما في أي عمل درامي مهما كانت رسالته أو إنسانيته أو بعده عن الشكل السياسي، أرفض المشاركة فيه إذا كان سيعرض على قناة من قنوات العدوان أو المتحالفة معه لسبب واحد، فمن غير المعقول أن تشاهد المسلسل دون أن تشاهد الشريط الإخباري الذي يُمرر على الشاشة أثناء بثه والذي تهدف من خلاله القناة إلى تمرير سياستها عن طريق دس السم في العسل، البعض قد يقول أنا لا دخل لي بالسياسة، أنا أؤدي عملا دراميا هادفا أو إنسانيا. هذا خطأ، بل بالعكس أنت تساهم في أخذ جمهورك ومتابعيك إلى هذه القناة المعادية لوطنك.

تراكمات الوجع وتجاوب السيد

لا ظهرت مؤخرا في فيديو حمل رسالة واضحة عن الوضع المأساوي للممثلين اليمنيين، ما الدافع الحقيقي وراء اتخاذك قرار الظهور والتحدث بهذه الصراحة؟

المقطع عبارة عن تعبير عن تراكمات من الوجع الذي سببه علينا العدوان، من ضغوط وتفاقم الأوضاع. العدوان قطع سبيل الرزق على المواطنين بشكل عام وليس الممثلين خصوصًا، إلا أنه يعتبر الممثلين والإعلاميين الواجهة في مواجهة العدوان، للأمانة ضقت ذرعا بما شاهدته من وضع زملائي وأنا شخصيا.

وتوجهت بهذا الفيديو إلى أصحاب القرار، والحمد لله ولي الأمر والقيادة تجاوبوا، بدءاً من السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والرئيس المشاط وبقية قيادة الدولة كلهم تجاوبوا تجاوبا تاما، ونحن الآن بصدد إصلاح وضع الممثلين، وبإذن الله ستسمعون أخبارا جيدة عن وضع الممثلين في هذه الفترة.

تفاعل السيد

لا هذا يعني أن الفيديو نجح في إيصال رسالتك ولاقى تجاوبا من قيادة الدولة، بل وتفاعل معه السيد القائد. كيف تفاعل معه؟

الحمد لله وصل كلامي إلى القيادة كاملاً، ووُفقت أن وصل الفيديو إلى السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وصلتني منه رسالة نصية أنه سيتم بإذن الله إصلاح أوضاع الممثلين، كما وصلتني منه هدية. أيضاً لاقى تجاوبًا من الرئاسة والمالية، وتعاونوا معنا. ونحن الآن في إطار المرحلة الأولى من نهاية المشكلة والأولى لحلها.

رسالة وهدية من السيد

لا لدينا فضول وكذا القراء لمعرفة نص الرسالة وكذلك الهدية التي وصلتك من السيد إذا لم يكن لديك مانع؟

وصلتني من السيد القائد (يحفظه الله) رسالة بالنص: «كَيْف أنت وأصحابك.. إبشر». هذا كان نص الرسالة، وأيضاً أهداني هدية عبارة عن كتب وغيرها من الأشياء الثقافية التي تعيد للشخص تواصله مع الله سبحانه وتعالى.

قطع الطريق على المرتزقة

لا الفيديو تم استغلاله من قبل قنوات وإعلام العدو ومرتزقته للإساءة للحكومة في صنعاء.. من أجل القدح فقط وليس من أجل خاطر الممثلين؟

حددت موقفي في الفيديو بدقة دون أي تردد أو نفاق وقطعت الحبل على المرتزقة، إلا أنه كما هو معروف يوظفون حتى كلام العلماء والقادة كما يشتهون، ويقتطعون كما يشاؤون؛ لأن هناك ما يسمى مونتاج (قص ولصق) بما يتماشى مع سياستهم، واستقطاع ما لا يخدمهم. ولكن الحمد لله لدينا قيادة سياسية متفاهمة، وطبعا قيادة روحية، وهذه نعمة.

الجوع ليس عذرا لبيع الأوطان

لا كلمة أخيرة أو رسالة توجهها..؟

رسالتي لكل الشباب ولكل المواطنين في مناطق السيادة الوطنية أنه مهما تكالبت علينا الظروف الاقتصادية، ومهما عانينا حتى لو أكلنا التراب إلا أننا لا نبيع الوطن. الجوع ليس عذرا لبيع الوطن.. الجوع ليس عذرا لبيع الشرف واتخاذ مسلك الجاسوسية.. وفي الأخير أشكر صحيفة «لا» على هذا الحوار، ونتمنى لها التوفيق في رسالتها الإعلامية والجهادية الوطنية.

العدد 1742 الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

الحرس الثوري يعلن احتجاز «تالارا» ومصادرة شحنتها

رصد

أعلنت العلاقات العامة لبحرية حرس الثورة الإسلامية في إيران، أمس، احتجاز ناقلة النفط «تالارا» التي كانت تحاول نقل شحنة بتروكيماويات بشكل غير قانوني، في خرق واضح لسيادة الجمهورية الإسلامية وموارد شعبها.

ووفق البيان، فقد رصدت وحدات الرد السريع التابعة لبحرية الحرس الثوري، أمس، تحركات الناقلة «تالارا» التي ترفع علم جزر المارشال، وبناءً على أوامر قضائية صريحة بمصادرة حمولتها، تمت عملية الاعتراض والمصادرة بنجاح كامل.

ووفق الإعلام الإيراني فإن الناقلة كانت تحمل 30 ألف طن من البتروكيماويات وتتجه نحو سنغافورة في محاولة لتمرير الشحنة بعيداً عن الأطر القانونية.

وبحسب الإعلام الإيراني فقد وجّهت القوات البحرية الناقلة إلى المرسى صباح أمس لإجراء المعالجات الفنية والقانونية المتعلقة بالمخالفات.

وأكدت القيادة البحرية للحرس الثوري أن العملية نُفذت ضمن المسؤوليات القانونية وواجب حماية المصالح الوطنية للشعب الإيراني، وبالتنسيق الكامل مع الجهات القضائية المختصة.

وأوضح أيضاً أن عملية التوقيف والتفتيش نُفذت بدقة وبجهود المقاتلين، إذ تم إخضاع الناقلة ووثائقها لفحص شامل كشف عن انتهاك صريح لقوانين نقل البضائع غير المصرح بها. واعتبر الحرس الثوري أن نجاح هذه العملية يوجّه رسالة واضحة بأن المياه الإقليمية الإيرانية ليست ساحة مفتوحة للعبث أو التلاعب، وأن أي محاولة لاستهداف الموارد الوطنية ستُواجَه بإجراءات حاسمة.

حزب الله: المقاومة ثابتة والضغوط لن تغير موقفها في حماية لبنان

رصد

أكد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله، الشيخ محمد يزبك، أمس، ثبات المقاومة على مبادئها الوطنية، مؤكداً أن الضغوط لن تغيّر موقعها ودورها في حماية لبنان.

وفي السياق نفسه، اعتبر رئيس تكتل نواب بعلبك الهرمل، النائب حسين الحاج حسن، أن ما يُطرح على لبنان اليوم هو نسخة طبق الأصل ممّا فرض على سورية: منطقة عازلة منزوعة السلاح، استمرار الاحتلال، ومحاولة نزع عناصر القوة من المقاومة ومن الدولة على حد سواء.

وأكد النائب حسين الحاج، خلال احتفال تكريم عوائل الشهداء في شعبة العاملية، أن الحديث المتزايد عن «اتفاق جديد» مع العدو «الإسرائيلي» هو محاولة للالتفاف على اتفاق قائم أصلاً ولم يلتزم به العدو رغم الرعاية الأمريكية والمشاركة الفرنسية والضمانة الأممية. وأضاف أن الملفات الداخلية ليست مجالاً لتدخل الاحتلال ولا ذريعة لمشاريعه.

من جهته، شدّد الوزير السابق محمد فنيش، خلال احتفال تكريم الشهيد محمد مهدي عباس رميتي، على أن الحصار الاقتصادي ومنع إعادة الإعمار المفروضين على لبنان يأتيان متزامنين مع محاولات العبث بقانون الانتخابات. وأوضح أن الدعوات لتعديل القانون النافذ تهدف إلى الإخلال بموازين القوى الداخلية واستغلال الضغوط الخارجية لمنع خط المقاومة من المنافسة العادلة، مؤكداً رفض التمديد أو التعطيل أو تعديل القانون، وأن الانتخابات يجب أن تجرى في موعدها وداخل الأراضي اللبنانية.

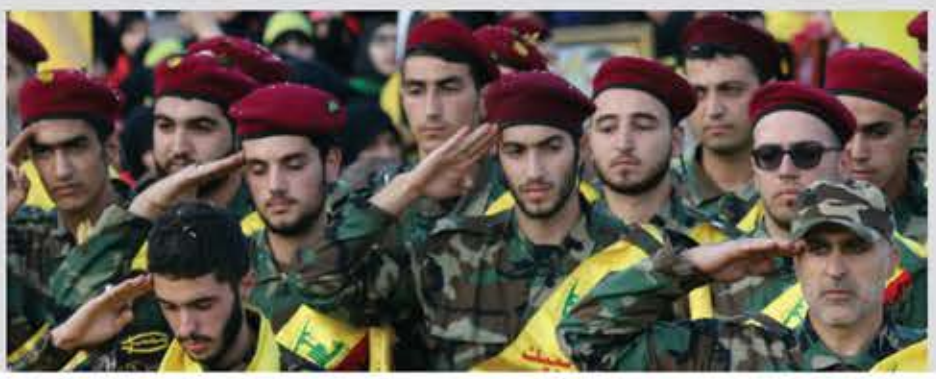

أما النائب حسين جشي فلفت إلى أن الولايات المتحدة تمارس ضغطاً مباشراً على المسؤولين اللبنانيين لدفعهم نحو توقيع معاهدة سلام مع الاحتلال بما يخدم المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة. وأشار إلى أن الموفد الأمريكي، توم براك، تجاوز اللياقات الدبلوماسية بإهانة الصحفيين والانتقاص من دور الجيش اللبناني، فيما تواصل السفارة الأمريكية خطابها التحريضي ضد حزب الله عبر بيانات وتغريدات تعكس وصاية مرفوضة على لبنان وشعبه.

مفتي عُمان يطالب الدول الضامنة لاتفاق غزة بإلزام الكيان إدخال المساعدات

رصد

دان مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، تنصّل الكيان الصهيوني من التزاماته في الاتفاق الذي جرى بينه وبين المقاومة الفلسطينية بحضور دول عربية وأطراف دولية، مؤكداً أن تشديد الحصار على قطاع غزة ومنع دخول المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية يُعد خرقاً فاضحاً لكل ما جرى التعهّد به.

وفي منشور له عبر منصة «إكس»، دعا الخليلي المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغط فعلي على الاحتلال لوقف التنصّل من الاتفاق، كما طالب الدول الإسلامية ومجتمعاتها بـ«الهبّة الفورية لنصرة الشعب الفلسطيني ودعمه»، محذراً من ترك الساحة مفتوحة أمام الاحتلال لتنفيذ مخططاته الإجرامية بحق المدنيين.

المفتي وجّه أيضاً نداءً مباشراً إلى الدول الضامنة للاتفاق للقيام بواجباتها وعدم الاكتفاء بمواقف شكلية بينما يتواصل العدوان على القطاع.

ورغم إعلان اتفاق وقف النار في غزة في 11 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، يواصل الاحتلال الصهيوني اعتداءاته على مختلف مناطق قطاع غزة. وبحسب وزارة الصحة في القطاع، فقد ارتقى 260 شهيداً منذ إعلان وقف النار، إضافة إلى 632 إصابة نتيجة الخروقات المستمرة.

www.laamedia.net
العدد 1741
السبت 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 49

الهوايات الفنية واليدوية.. حين كانت اليد تتحدث والخيال يرسم

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في زمنٍ لم تكن فيه الشاشات تملأ العيونَ، ولا الهواتف تسرق الأحلام، كانت الهواية مساحة خضراء يركض فيها الخيال بلا سياج.

الهوايات الصغيرة لم تكن لهواً عابراً، بل كانت أشبه بتمارين صامتة على الإبداع، وعلى النجاة.

لغة اليد والروح

في دفاتر المدرسة، وعلى أطرافِ كتب الرياضيات، وُلد أول خطٍ مائل من قلم رصاص خجول، يرسم طائراً أو وجهاً أو زهرةً تفتحت على حين دهشة.

كان الرسم، رغم بساطته، بوابة إلى عالم موازٍ: عالم الألوان، والتفاصيل، والتأمّل.

معلّم الفنون لم يكن ناقداً، بل كان يزرع الثقة في اليد المرتجفة، ويهمس: "ارسم ما في قلبك، لا تقلّد أحداً".

المجسمات.. حين تبني حلماً بيدك

من أعواد الكبريت، من "كرتون" علب الأحذية، ومن أسلاك ملتقطة من جهاز قديم، كنا نصنعُ أشياء: سيارة لا تمشي لكنها تشبه الحلم، وطائرة لا تطير لكنها تلامس الغيم...

كنا نحاكي العالم الذي لا نملكه، ونبنيه من بقايا بيتنا... وكأننا نصنع لأنفسنا وطناً بحجم قبضة يد.

العاب الخيال الصغير

قصاصات الورق الملوّن، والمقص الصغير، وعلبة الغراء، كانت أدوات سحرية بيد المراهقين.

لوحات من ورود ونجوم، حظائر صغيرة للحيوانات، بيوت من الورق المقوّى... كلها وُلدت فوق المقاعد المدرسية أو في غرف المعيشة البسيطة إلى جانب مدفأة حطب...

كل قطعة، مهما بدت متواضعة، كانت إعلاناً عن فرح الاكتشاف، ودليلاً على أن الخيال لا يحتاج أكثر من ورقة ومقص كي يفتح أبواب الدنيا.

كتابات بأحبار القلب

كان بعضنا يصنع مجلة منزلية: يكتب قصة قصيرة، يرسم شريطاً كرتونياً، يضيف حزّورة أو تهنئة، ثم يجلدها بشريط لاصق.

كانت المجلة تُعرض على الأسرة كأنها كتاب من دار نشر كبرى.

الحرف كان يُكتب بشغف، والرسوم تزيّنه، والخيال يمنحه الحياة.

ذاكرة من الطبيعة

من النزهات والرحلات، كنا نعود بجيوب مثقلة بحصوة غريبة الشكل، أو حجرة صوان، أو صدفة بنفسجية الجوف تؤوي صدى البحر...

كانت تلك الكنوز الصغيرة تُرتّب على الرفوف بعناية، وننظر إليها كما ينظر طفل إلى خريطة كنز.

كل حصوة أو صدفة كانت تحمل ذكرى مكان ولحظة وضحكة، وكأن الطبيعة نَفسها قَررت أن تهدينا سلّة من عجائبها النادرة.

اليد التي كانت تفكر

الهوايات لم تكن محض تسلية، بل نافذة على الذات.

في الرسم اكتشفنا الصبر، وفي المجسمات تعلمنا الحيلة، وبالورق والزجاج عشنا لذّة الخلق، ومن الحصى والأصداف والصَوّان تعلّمنا كيف نقدح الذاكرة.

كانت اليد تفكر، والعين تتأمل، والروح تنمو بصمت... بعيداً عن صخب العالم، قبل أن يُختطف الحلم إلى شاشة مضيئة.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، كانت الهوايات اليدوية والفنية فعل حب، وبحثاً في الذات وعنها.

كنا نكتب ونرسم ونقصّ ونلصق ونشكّل، لا لنعرض على جمهور، بل لنحيا لحظة الاكتشاف.

وكانت اليد حينها لا تكتفي بالعمل، بل كانت تتكلم...!

العدد 1742
الأحد 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

الصلح خير!

في صلح الحديبية، الذي أبرم بين المسلمين بقيادة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، أملت قريش شروطها، ورأى قليل من الصحابة أن هذه الشروط جائرة ظالمة، لدرجة أن بعض المسلمين ذهب في القول: «فيم نرضى الدنية في ديننا؟!»، والمعنى فيم نضام ونذل؟!

لقد كان من بين هذه الشروط أن من جاء من قريش مسلماً هارباً من قريش فإن على المسلمين أن يرجعوه إلى قريش، ومن ذهب إلى قريش من المسلمين لا يرجعونه، وأن على المسلمين ألا يعتمروا هذا العام بل في العام القادم... فقبل النبي الكريم هذه الشروط. كان وفد قريش إلى النبي أكثر من مفاوض، حتى كان سهيل بن عمرو آخر مفاوض، حتى لقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: سهيل سهله الله، وأثناء المفاوضات جاء ولد سهيل يرسف في قيوده هارباً من قريش، فطلب المشركون أن يرد المسلمون ولد سهيل، فرده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المشركين احتراماً للعقد الذي لم يجف مداده بعد... الخ.

رأى النبي الكريم أن من هرب من المسلمين إلى قريش إنما وفر على المسلمين والإسلام شخصاً لم يطمئن قلبه للإسلام، فوقى الله المسلمين شره من ناحية، وربما ليكون داعية للإسلام، ومثله تعاليمه فيكسب المسلمون عنصراً مهماً من عناصر الدعوة الإسلامية، بل إن من يرده المسلمون من شخص أو أشخاص إلى قريش إنما يمثل أو يمثلون طليعة الإسلام في بيئة كافرة مشركة.

والسؤال: هل هذا الصمت الذي ينكره جموع اليمنيين من قبل قيادة أنصار الله يسير على غرار ما حصل في الحديبية أيام النبي؟!

لقد كثر استفزاز «الأشقاء» في المملكة، يقتلون اليمنيين في الحدود ويصادرون أموالهم في الداخل ولا يكون لليمنيين رد فعل، إلى درجة أن يسأل اليمنيون هذا السؤال: هل السعودية أقوى من أساطيل أمريكا وبوارجها وأموالها حتى يهابها اليمن؟!

من «المخطط الأمريكي» إلى «القوة الدولية»: الهندسة الجيوسياسية في «الشرق الأوسط»

فهد شاكر أبوراس

في خضم الضبابية التي تُغلف المشهد في غزة، تبرز زيارة كوشنر وويتكوف إلى «تل أبيب» بوصفها منعطفاً جديداً قد يحمل في طياته إعادة رسم للتحالفات الاستراتيجية في المنطقة.

لا تبدو المسألة محصورة في ملف مجاهدي القسام في رفح، الذي يبدو هامشياً في المعادلة الأوسع، بقدر ما تتمحور حول المشروع الأبرز وهو إنشاء «قوة دولية» يُراد لها أن تكون الأداة التنفيذية لإدارة المرحلة المقبلة.

هذا التحرك لا ينفصل عن السياق التاريخي للمشاريع الدولية في المنطقة، التي غالباً ما تأتي مغلّفة بخطاب يحمل شعارات براقة تخفي تحتها صراعات النفوذ. وكما تشير بعض الأدبيات السياسية التاريخية، فإن ما يُقدم اليوم تحت تسميات مختلفة قد يكون امتداداً لمخطط أمريكي قديم يهدف إلى إعادة ترتيب المنطقة وفق رؤية وهيمنة تحالف معين، إذ كانت مقالات تاريخية من سبعينيات القرن الماضي تتحدث عن «المخطط الأمريكي» الذي تحاول فيه القوى العظمى إعادة هندسة التحالفات لصالحها.

على وقع هذا التطور، تأتي مذكرات التوقيف التركية بحق بنيامين نتنياهو وعدد من المسؤولين «الإسرائيليين» لتشكل عنصر ضغط قانوني وسياسي غير مسبوق.

الرد «الإسرائيلي» كان متوقعاً، وهو التجديد المتصلب لرفض وجود أي جندي تركي على أرض غزة. وهذا الرفض ليس مجرد رد فعل عابر، بل هو تعبير عن معضلة استراتيجية عميقة.

فمن جهة، تُصر «إسرائيل» على احتكار الأمن في قطاع غزة وتوجيه العملية السياسية فيه بما يخدم روايتها الأمنية بشكل منفرد، ومن جهة أخرى، تدرك أن تركيا، بوصفها أحد الضامنين المحتملين لأي اتفاق مستقبلي، لا يمكن استبعادها بسهولة من المعادلة. وهذه المعضلة تضع واشنطن في موقف الحكم، أو بالأحرى المهندس الذي يجب أن يجد حلاً لهذا التناقض الصارخ بين حليفين استراتيجيين.

الدور التركي هنا محوري ومتناقض في آن واحد. فأنقرة، التي لعبت دوراً بارزاً خلال مرحلة ما قبل صدور خطة ترامب للسلام، ترى نفسها شريكاً لا غنى عنه.

إنها لا تتطلع فقط إلى لعب دور الوسيط، بل إلى تأمين مصالحها الجيوسياسية والإقليمية المباشرة، وهو ما تؤكده تحليلات حديثة حول كيفية منح التطورات الحالية في المنطقة تركيا أفضلية استراتيجية على حساب إيران.

وهذا الطموح التركي لا يقع خارج الحسابات الأمريكية، بل على العكس، يبدو أن الدور التركي هو نفسه جزء منسجم ضمن المخطط الأمريكي الأوسع لإدارة الملف الغزي.

فالولايات المتحدة، وهي تراقب تنافس القوى الإقليمية، قد ترى في تركيا أداة فعالة لتحقيق نوع من الاستقرار المحدود، أو على الأقل لموازنة نفوذ قوى أخرى معادية في المنطقة.

إنها لعبة إمبراطورية تقليدية قائمة على استخدام التحالفات المتشابكة والمتنافسة أحياناً لضمان عدم هيمنة قوة واحدة، وبقاء الجميع تحت المظلة الأمريكية.

الاجتماع المنتظر في «تل أبيب» بين كوشنر وويتكوف، والمسؤولين «الإسرائيليين»، وعلى خلفية المذكرات التركية، يستدعي -إذن- حضوراً أمريكياً فاعلاً بل وموجهاً.

فواشنطن ليست مراقباً محايداً، بل هي الطرف الذي يملك خريطة الطريق ويوزع الأدوار. ليست مراقباً محايداً، بل هي الطرف الذي يملك خريطة الطريق ويوزع الأدوار.

والحل للمعضلة («الإسرائيلية» – التركية) لن يأتي من خلال فض النزاع لصالح طرف على حساب الآخر، بل من خلال صيغة مبتكرة تمنح «إسرائيل» الضمانات الأمنية التي تتطلبها، وفي الوقت نفسه تفتح للأتراك باباً للنفوذ السياسي والاقتصادي يرضي طموحاتهم، ويحول دون انزلاقهم الكامل نحو محور معاد.

مثل هذه الصيغة قد تتجسّد في إطار «القوة الدولية» المقترحة، إذ يمكن أن يُمنح الجنود الأتراك غطاءً دولياً يخفف من حدة الرفض «الإسرائيلي» المباشر، أو أن يُحدد دورهم جغرافيا أو وظيفياً بطرق لا تهدد السيادة الأمنية التي تصر عليها «إسرائيل».

بالتالي، فإن المشهد القائم هو مشهد لإعادة تشكيل التحالفات تحت مظلة الاستراتيجية الأمريكية. فالمخطط لا يهدف بالضرورة إلى إقصاء أي طرف، بل إلى دمج جميع الأطراف في شبكة مصالح يكون الخروج منها مكلفاً، وتكون واشنطن هي العقدة المركزية فيها. فتركيا بطلباتها الإقليمية، و«إسرائيل» بهواجسها الأمنية الوجودية، جميعهم يتم احتسابهم في هذه المعادلة المعقدة.

وفي النهاية، فإن الصيغة التي ستخرج بها «القوة الدولية» من رحم هذه المفاوضات، ستكون التجسيد العملي لهذا المخطط: قوة تحمل شرعية دولية ظاهرية، لكنها في حقيقتها أداة لترسيخ هيمنة جديدة، وتكريس واقع التقسيم تحت شعارات الإدارة الدولية.

مدرب حراس مرمى منتخب الناشئين محمد درهم لـ :

جاهزون للتصفيات وهدفنا التأهل لكأس آسيا وإسعاد الجماهير اليمنية

طارق الأسلمي

أكد مدرب حراس مرمى منتخب الناشئين محمد درهم أن معسكر المنتخب انطلق في الرابع عشر من أكتوبر الماضي، بمشاركة عدد كبير من اللاعبين المختارين من مختلف المحافظات. وشهد المعسكر حضوراً واسعاً للوجوه الشابة التي خضعت لبرنامج تدريبي مكثف منذ اليوم الأول.

وخلال فترات متقطعة من المعسكر، جرى استبعاد عدد من اللاعبين المميزين، سواء بسبب نتائج الفحوصات الطبية أو لعدم اكتمال الوثائق الرسمية. ورغم ذلك تمكن الجهاز الفني بقيادة الكابتن هيثم الأصبحي من اختيار نخبة من أبرز اللاعبين الناشئين والعمل على إعدادهم لتمثيل البلاد بأفضل صورة ممكنة عبر التمارين اليومية والمباريات الودية المحلية بما يسهم في رفع جاهزية المنتخب للتصفيات.

وقال في تصريح لصحيفة "لا" إن الجهاز الفني ركز خلال الفترة الماضية على بناء مجموعة متجانسة وقادرة على المنافسة، لافتاً إلى أن الجهود كانت موجهة لرفع رتم الفريق وتطوير مستواه الفني استعداداً لمواجهة المنتخبات المشاركة في التصفيات الآسيوية.

وعن حراسة المرمى، أوضح درهم أنه بعد عملية تصفية شملت عدداً من الحراس البارزين بسبب الفحوصات أو الوثائق، تم الاستقرار على ثلاثة حراس هم: عمرو

وسيم الريدة، ووسام الأصبحي، وأنس الدوح. وأكد أنهم من الحراس الجيدين الذين قدموا مستويات طيبة خلال المباريات الودية في ظل تنافس كبير بينهم خلال التمارين ما جعل مستوياتهم متقاربة. وأعرب عن أمله في أن يظهروا بأفضل صورة خلال التصفيات الآسيوية.

واختتم مدرب الحراس حديثه بالتأكيد على أن طموح الجهاز الفني واللاعبين هو التأهل إلى كأس آسيا، لزرع الفرحة في قلوب الشعب اليمني المتعطش للانتصارات، خصوصاً عبر تألق أبطال منتخب الناشئين الذين يحملون آمال الجماهير.

ويستعد المنتخب الوطني للناشئين لخوض التصفيات المؤهلة إلى كأس آسيا، التي تحتضنها قيرغيزستان خلال الفترة من 22 وحتى 30 من الشهر الجاري، حيث يدخل المنتخب منافسات المجموعة الثانية التي تضم منتخبات قيرغيزستان المستضيف، إلى جانب باكستان وغوام وكمبوديا ولاوس.

اختتام بطولة 30 نوفمبر لالتقاط الأوتاد على كأس الشهيد الغماري

رصد

اختتمت أمس، بطولة 30 نوفمبر لالتقاط الأوتاد، التي نظمها الاتحاد العام للعبة على كأس الشهيد الفريق الركن محمد الغماري، برعاية وزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب.

وشارك في البطولة التي احتضنها ميدان أكاديمية نادي العروبة للفروسية بالعاصمة صنعاء، واستمرت خمسة أيام، 48 فارسا يمثلون الكلية الحربية وكلية الشرطة والمؤسسة الاقتصادية وأندية العروبة وصعدة والوحدة بالرحبة، ومرابط الصمود والصقر والأمير والحباري، وإسطبلي الحرية ومنين الأشراف بمأرب.

وأسفرت منافسات اليوم الختامي في سباقات الالتقاط التي خاضها 12 فريقاً، عن إحراز فريق كلية الشرطة

المركز الأول، وحل فريق الكلية الحربية وصيفا، ومربط الحباري في المركز الثالث.

وكانت سباقات فردي الرمح التي جرت في افتتاح البطولة، أسفرت عن إحراز الفارس أسد شليل من نادي صعدة للمركز الأول، وحل أسامة الحمزي من نادي الشرطة ثانياً، وصريح شليل من الكلية الحربية ثالثاً، وجاء عبدالملك عامر من مربط الحباري وعبدالله المغربي من الكلية الحربية في المركزين الرابع والخامس.

وذهب لقب فردي السيف إلى الفارس رياض الوشاح من مربط الحباري وحل جلال اليوسفي من كلية الشرطة وصيفاً، وأدهم بصباص من مربط الصقر ثالثاً، وأسامة الحمزي من كلية الشرطة رابعاً، فيما جاء علي العقر من المؤسسة الاقتصادية خامساً.

وفي الختام الذي حضره مديرا الكلية الحربية العميد الركن محمد شيزر وكلية الشرطة العميد هاجس الجماعي، ووكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة عبدالله هضبان، ورئيس اتحاد التقاط الأوتاد الدكتور كمال الشريف، وعضو مجلس الشورى يحيى الحباري وأمين عام محلي أمانة العاصمة رئيس نادي وحدة صنعاء أمين جمعان، جرى تكريم الفائزين في كل الفئات بالكؤوس والميداليات الملونة ومبالغ مالية تشجيعية، إلى جانب تكريم أكاديمية العروبة للفروسية والجهات المشاركة.

بقائمة نهائية لمواجهتي بوتان وجزر القمر

المنتخب الأول يتوجه للكويت

رصد

غادر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، صباح أمس، العاصمة المصرية القاهرة، متوجهاً إلى الكويت وذلك لخوض الجولة الخامسة للدور النهائي المؤهل لكأس آسيا والتي ستجمعه مساء الثلاثاء المقبل مع منتخب بوتان.

وكان مدرب المنتخب الوطني الأول، الجزائري نور الدين ولد علي، قد أقر أمس بعد انتهاء معسكر منتخبنا في القاهرة، القائمة النهائية للاعبي المنتخب والتي تضم 23 لاعباً للمشاركة في مباراتي بوتان وأيضاً جزر القمر ضمن الدور التمهيدي المؤهل لبطولة كأس العرب بقطر في 26 الشهر الجاري بقطر.

وضمت قائمة المنتخب كلا من اللاعبين: أسامة مكرف، أسامة حيدر، عبدالله السعدي، رامي الوسماني، علي الدقين، هارون الزبيدي، حمزة الريمي، نادر سهل، عمر طلال، رضوان الحبيشي، أحمد الوجيه، أسامة عنبر، نواف عبدالله، عمر جولان، محمد هاشم، عبدالواسع المطري، عادل عباس، يوسف الحيمي، عبدالمجيد صبارة، عمر الداحي، ناصر محمدوه، ممدوح بن عجاج، وعبدالعزيز مصنوم.

ركلة كانتونا الشهيرة في وجه نتنياهو

خطف اللاعب الدولي الفرنسي السابق إريك كانتونا (59 عاماً)، الأضواء أثناء مشاركته في فعالية "إريك الملك كانتونا" التي نظمها متجر "فيري كليفر" في بلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية، الخميس الماضي، حين ظهر وهو يحمل قميصاً طبع عليه صورته وهو يركل رئيس وزراء كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو في وجهه.

ويظهر على القميص الذي صممه كريس فيري مالك المتجر، صورة كانتونا (أسطورة مانشستر يونايتد سابقاً)، وهو يرتدي قميصاً فلسطينياً، وإلى جانبه عبارة بأحرف كبيرة "فلسطين حرّة"، أثناء قيامه بركلة "كونغ فو"، ليعيد إلى الأذهان تلك الركلة الشهيرة التي وجهها إلى أحد مشجعي كريستال بالاس في عام 1995، حين صاح به "عد إلى فرنسا" ووجه إليه شتائم بذيئة، لكن هذه المرة كان المجرم نتنياهو بدلاً من ذلك المشجع.

ولم يتراجع كانتونا يوماً عن دعم القضية الفلسطينية، بل زاد من حدّة انتقاده منذ قيام كيان الاحتلال "الإسرائيلي" بشن حرب إبادة على قطاع غزة، وطالب الاتحادين الدولي والأوروبي لكرة القدم "فيفا" و"يويفا" بتعليق مشاركة منتخبات وفرق الاحتلال "الإسرائيلي" في المسابقات الدولية.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1742

الأحد 16
تشرين الثاني/نوفمبر 2025

أفقياً:

1. أسرة – تطبيق للمحادثة الفورية.
2. سعر – فبركة (معكوسة) – ثلثا "بوق".
3. من أيام الأسبوع.
4. إحدى مديريات أبين – راصد أو متابع بالنظر.
5. حيوان بحري لافقاري – صوت المدفع.
6. حرف إنجليزي – للاستفسار – أستنشق.
7. يتقلّص وينطوي – من كواكب المجموعة الشمسية – للنداء.
8. من الفواكه.
9. إنسان اختاره الله تعالى ليُوحى إليه ديناً أو شريعة (معكوسة) – قادم.
10. من أسماء الجنة.
11. حرف جر.
12. شاعر وعلامة يمني استشهد في الحرب الأولى في صعدة (صاحب الصورة).

عمودياً

1. لاعب كرة قدم فرنسي من أصول أفريقية.
2. حرف عطف يفيد التخيير – فضة.
3. مرافئ (معكوسة) – سعل.
4. مكافح (معكوسة).
5. أدب وذوق في التعامل وقدرة على تأدية الأنشطة دون تعب (معكوسة) – يخاف.
6. يخيفه – إحدى مديريات محافظة الضالع.
7. نصف "مفبركة" – حيوان رخوي لافقاري صغير ذو قوقعة.
8. السِّن – بياض البيض (معكوسة) – شعوب.
9. حجاب – الإخفاق.
10. إحدى مديريات صعدة (معكوسة) – فارغ.
11. بئر – شعبي أو عشيرتي – فككا (معكوسة).
12. قممي – لبسَ.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ر	ي	ز	و	ا	ب	ر	م	ع	■	■	■	1
م	ت	ج	ر	■	ل	ي	ل	ص	■	■	■	2
■	ن	ا	و	ي	د	■	ي	ا	■	■	■	3
ت	ا	■	ا	ك	ي	ن	و	م	ر	ا	هـ	4
ط	ب	ا	ر	م	■	ع	ن	ا	م	ل	ا	5
و	ز	ل	■	ل	ف	ا	■	ل	د	ا	ج	6
ر	و	ص	■	هـ	ك	ل	ا	ش	■	خ	ر	7
ا	ن	ف	ل	ا	ت	■	ص	و	ص	ل	■	8
ت	■	ر	ف	■	ن	و	د	ا	■	ا	ي	9
■	ء	ا	ق	ت	ر	ا	ل	و	ص	■	ف	10
د	ا	ء	■	هـ	ي	و	ب	ي	س	■	ر	11
م	ش	■	م	س	ا	ل	ط	■	ط	ر	ق	12

حل العدد السابق

3	7	1	8	5	4	6	9	2
4	8	2	3	9	6	7	1	5
6	5	9	7	2	1	4	3	8
2	6	5	4	8	9	3	7	1
7	9	4	5	1	3	8	2	6
8	1	3	6	7	2	9	5	4
1	4	7	2	3	8	5	6	9
5	2	6	9	4	7	1	8	3
9	3	8	1	6	5	2	4	7

وجوه

6	9	7	2	4				
	1				6		9	
4			1		3		7	
2	8	9						
5	7	3		2		1	8	6
						9	2	3
	6		9		5			8
	2		3				6	
				6	2	4	5	9

حدث في مثل هذا اليوم 16 تشرين الثاني / نوفمبر

636 بدء معركة القادسية بين المسلمين والفرس، التي تعد نهاية عصر الساسانيين.

1626 الهنود الحمر يتخلون عن جزيرة مانهاتن مقابل قماش بقيمة 24 دولاراً.

1869 افتتاح قناة السويس.

1917 البريطانيون يسيطرون على يافا في فلسطين ويجلون العثمانيين منها.

1945 الولايات المتحدة تستقدم 88 عالماً من ألمانيا للمساعدة في إنتاج تكنولوجيا الصواريخ.

2015 استشهاد ثمانية مدنيين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلاً يؤوي أيتاماً في حي صالة بمدينة تعز. واستشهاد وإصابة عدد من المدنيين وتدمير منازل وممتلكات بقصف لطيران العدوان في مديرية رازح بصعدة.

2018 استشهاد ستة مدنيين بغارات لطيران العدوان على الطريق بين مديريتي زبيد والتحيتا بالحديدة. واستشهاد أربعة مدنيين وإصابة اثنين بغارة لطيران العدوان استهدفت باصاً في خط المراوعة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تعيش فترة من الاسترخاء هذه الفترة، فالأمور في العمل مستقرة. أنت في أتم السعادة برفقة الحبيب ولا شيء يعكر صفوك.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
لديك العديد من الأفكار ولكنك لا تجد الأشخاص المناسبين للعمل معك. الحبيب يشعر بالملل في رفقتك؛ فكن أكثر مرحا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
كن أكثر مغامرة ومجازفة في تجربة مشاريع جديدة. لا تعرف ما الذي تغير فالأفضل أن تتحفظ أكثر في أسرار العمل الخاصة. إن كنت قلقا فلا تتردد في مصارحة من تحب بمشاعرك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
أنت إداري لامع ومنفذ ناجح، تحقق معظم أهدافك بسرعة مدهشة. التسامح مع الشريك ليس تنازلا، بل دافع مهم يساعدك للتخلص من العقبات التي تفرض نفسها عليكما.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
كن أكثر دبلوماسية اليوم لتصل إلى اتفاق مع العملاء. الحبيب يحب أن تظهر له المزيد من الرومانسية في تعاملك معه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
ما الذي يعيقك لتحقق النجاح؟ أعد التفكير في طريقة عملك. ابحث عن حل مناسب يرضي الأهل والحبيب.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
كن أكثر تواضعاً في تصرفاتك مع زملاء العمل وتوقف عن التباهي. ما زلت تفكر في الحب القديم ولا تقدر أن تنساه.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الوصول إلى النجاح أمر صعب، فتعلم الصبر لتصل إلى ما تريد. طلباتك وإلحاحك بدأ يزعج الحبيب منك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
اليوم تثبت كفاءتك وقدرتك على تحقيق الأهداف التي تحددها الشركة. لا تكن قاسيا على الحبيب فهو يعمل المستحيل لترضي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
التزم أكثر في تطبيق القوانين التي تفرض عليك في العمل. لا تدع الحبيب يبتعد عنك فلن تجد شخصا يبادلك هذه المشاعر.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تبذل جهدا كبيرا هذه الفترة لتقنع العملاء بصفقة هامة. تريد أن تبقى مع الحبيب ولكنك خائف من فكرة الارتباط.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تتصرف بمزاج عصبي اليوم، فالكل ينفر منك ومن تصرفاتك. إهمالك للحبيب طال هذه الفترة كن حذرا.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قل لأصحاب السمو: يكفي تعدي للجيوش قرب الحدود
الغلط مرجوع وان فيها تحدي عاد قومي بالوجود
لا تقرب للأسد لاشتد جوعه
لو تزيد مع الشبك مليار جندي وألف قاذف للسكود
لي من الركن اليماني ذاك حدي في مراقيم الجدود
دَين عندك من زمن لازم رجوعه

محمد صالح المرادي

هـوذا اللي يهـددوا قبائل اليمـن ويحكموا بلاد الحرمين!
و«كل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار»!
طبعا هذا كان زمان قبل «عالم الترفيه»!

مروان الجماعي

مرتزقـة الصهاينة والمتصهينـين انتقلوا في معركتهم مـع اليمن من خيار «قادمـون يا صنعاء» إلى «قادمون يا فيسبوك»!

محمد حيدرة

يبدو أن فضيحة فشل مشروع «نيوم» في السعودية ليست الوحيدة والأخيرة، أو بالأصح نحن في موسم فضائح وخسائر سعودية بلا نهاية!
فهـل يا ترى هناك علاقة بـين كل ذلك وبين زيارة الدب الداشر إلى واشنطن الأسبوع المقبل؟!
المهـم، المؤكد أن السـعودي قريباً سـيدخل نفقاً جديـداً من الخسـائر الكبرى، إما عـن طريق طاعته لترامـب في خيار مواجهة اليمن مجدداً، وذلك يعني إحـراق ابـن سـلمان ومملكتـه إلى الأبـد، وإمـا عن طريـق تهربه مـن ذلك، وهو ما سـيجعله يدفع أكثر من السـابق ويراكم تلك المبالغ على خسارته التي سيدفعها مرغماً تعويضاً لعدوانه على اليمن، إضافة إلى خسارة مشروع «نيوم» الكبرى، وخسارة أغلب مشـاريع الرؤية الخنفشارية التي يبدو أنها ستكون رؤيـة لترميم الخسـائر وتبريـر الفضائـح بدلاً من رؤية الأحلام الوردية السلمانية!
ننتظر ونشوف!!

سلطان السدح

عجبي!
تـوم بـراك يهين لبنـان ليل نهـار، صبح وليـل، ويسـتقبلونه بالترحـاب وبـ«أهـلا وسهلاً» و«على الرحب والسعة»!
معيب، مهين، مخزٍ، مستغرب، مستهجن، مقزز ومنفر!!
بالمناسـبة، وحتى لا ننسى، العبيط اهو (مشعل)!

بولس روحانا

يقسم «أسعد الشيباني» وزير خارجية الجولاني أنهم لم يطلقوا رصاصة واحدة ضد «إسرائيل»!
صادق يا أسعد «صادق» في هذه بالذات!

وليد عبدالملك

بوضوح:
«ستسـاعدنا دمشق الآن بنشـاط في مواجهة وتفكيك بقايا حماس وحزب الله»
يقولها المبعوث الأمريكي توم براك بشفافية، تؤكد صوابية ما نقوله دائما.
لقد بات الأمر واضحـا، وعلينا أن نتعاطى معه كما هو، ومـا ينبغي أن نعيه الآن: في جبهة الوعي لم يعد موضوعنا إثبات المثبت أو إقناع من لم يقتنع.

علي جاحز

السـعودي الكائـن الوحيـد الـذي يتحـداك «بالردي»، تقول لـه: «بيع الخمور»!، يقول لك: «الدولة كذا عندها»!
تقول له: «الدعارة»! يقول لك: «الدولة الفلانية عندها»!
تقـول لـه: «الانحلال»! يقـول لـك: «الدولة كذا منحلة»!
تقـول لـه: «التطبيـع»!، يقـول لـك: «مـا الكل مطبّع»!
الناس تروم النجوم وتبي العز لبلادها لما فيها مـن مقدسـات وطبيعة أهلهـا القبليـة، وهو يدور الـردي والردية وياخذ المراكـز الأولى، لأن العنز لما تطيح بهريس تكفر!!

علياء أبوتايه الحويطي

يتضح أن ابستين لم يكن مجرد شخصية تقدم خدمات قـذرة للسياسـيين، بـل يتبـوأ مركـزاً سياسـياً مهماً لدرجة أن لديه إحاطات بالأوضاع في مختلف البلدان، ويتواصـل معـه أمراء ورؤسـاء لنيل رضاه وتحسـين علاقاتهم الدولية.
رسائل البريد الإلكتروني المفرج عنها تقول هذا!

زكريا الشرعبي

الإعدام لمدانين باغتصاب وقتل الطفلة أنهار

صنعاء

أيدت الشعبة الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة أمس، عقوبة الإعدام قصاصا والحبس عشر سنوات بحق المدانَين باختطاف واغتصاب الطفلة أنهار العامري، في مديرية الصومعة بمحافظة البيضاء.

وفي جلسة النطق بالحكم برئاسة القاضي عبدالله النجار وعضوية القاضي حسين العزي والقاضي محمد مفلح، وحضور عضو النيابة العامة القاضي فؤاد حسان، أقرت الشعبة قبول الاستئناف الجزئي المرفوع من أولياء دم المجني عليها أنهار العامري، في مواجهة المحكوم عليه الثاني «أ.ع.ع. العامري»، وكذا استئناف المحكوم عليه الأول «ز.ع.ع. العامري»، واستئناف المحكوم عليه الثاني شكلاً لتقديمهم خلال المدة القانونية.

كما أقرت سقوط استئناف المحكوم عليه «أ.ع.ع. العامري»، لتنازله وتصديقه للحكم الابتدائي أمام الشعبة، وصيرورة الحكم في ما قضى به عليه من إدانة وعقوبة نهائيًا، وتأييد الحكم الابتدائي بحق المدانين بجميع فقراته.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

26 21 16 ع

الأحد
16 تشرين الثاني/نوفمبر 2025 | 25 جمادى الأولى 1447هـ
العدد 1742

nojournalism@gmail.com

اليقين عليه

الفساد لا يقف عند حدّ، الظلم لا يقف عند حدّ، إذا لم يوقفه المؤمنون بأيديهم.

الشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

رصد

وجه الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، رسالة تحذيرا للشعب الأمريكي من أي تدخل عسكري محتمل في بلاده، ومن تكرار مأساة غزة في فنزويلا.

وقال مادورو في كلمة بالعاصمة كاراكاس: "هل تريدون غزة جديدة في أمريكا الجنوبية؟"، مستشهداً بالمأساة الإنسانية في القطاع الفلسطيني وبتغير الرأي العام داخل الولايات المتحدة تجاه ما يحدث هناك.

وأشار مادورو إلى مقارنات تاريخية بالحروب الأمريكية السابقة مثل فيتنام وأفغانستان، مؤكداً أن واشنطن تهدد ليس فنزويلا فقط، بل أمريكا اللاتينية بأكملها وختم بالقول: "نريد منكم أن تقولوا لا. سينتصر القانون الدولي والسلام وسيحافظ شعبنا على سيادته وحقه في الوجود".

وقال مخاطباً الشعب الأميركي: «الإنسانية عانت بما فيه الكفاية من الإبادة في غزة. لا يوجد شعب تقريباً لم يعترف بأنّ ما يحدث هناك إبادة جماعية». وأضاف: «لأول مرة في تاريخ الولايات المتحدة، تُظهر استطلاعات الرأي، وخصوصاً لدى الشباب، أنّ ما يجري في غزة يُنظر إليه على أنه إبادة. كل يوم تُنفذ هجمات تنتهك وقف إطلاق النار. الأطفال والنساء الفلسطينيون يُقتلون بالقنابل التي تلقيها طائرات الاحتلال الصهيوني. هذه حقيقة. هل تريدون غزة جديدة في أميركا الجنوبية؟».

عبدالمجيد التركي

«الإنسان الكامل»..

تحسُّ أنك بحاجة إلى كتابة رسالة لأحدهم، رغم أنّ صوته أقرب إليك من حروف الكيبورد.. ربما أن هناك بُعداً آخر تريد التعرف على مجاهله، رغم أن البُعد الذي أنت فيه أوسع، تماماً كالطفل الذي يبكي حال خروجه إلى الدنيا رغم أنها أوسع مما كان فيه وأرغد.

وربما لأن يقينك أن من تكتب إليه جاء من آفاق عُلوية جعلك تحدثه بكلام غيرِ منطوق، كون العبارة تضيق في أفقه المتسع!!

ها أنا أحرق في رئتيَّ غابات من التبغ والقلق.. تبغ حنونٌ يمنحني موتاً بطيئاً لأنني لستُ مستعجلاً، وقلقٌ يجمع كريات دمي كلها في مرمىً واحد، كما لو أنني مظلِّيٌ يقفز للمرّة الأولى فتخونه مظلّته..

أبدو كمن يقضي إجازته بداخل سيارة إسعاف، بعد أن أوحشته الأرض وضاقت عليه السماء.

كل هذا يحدث.. مع أنني لا أعاني من شيء سوى غيابك يا أبي...

ب 04